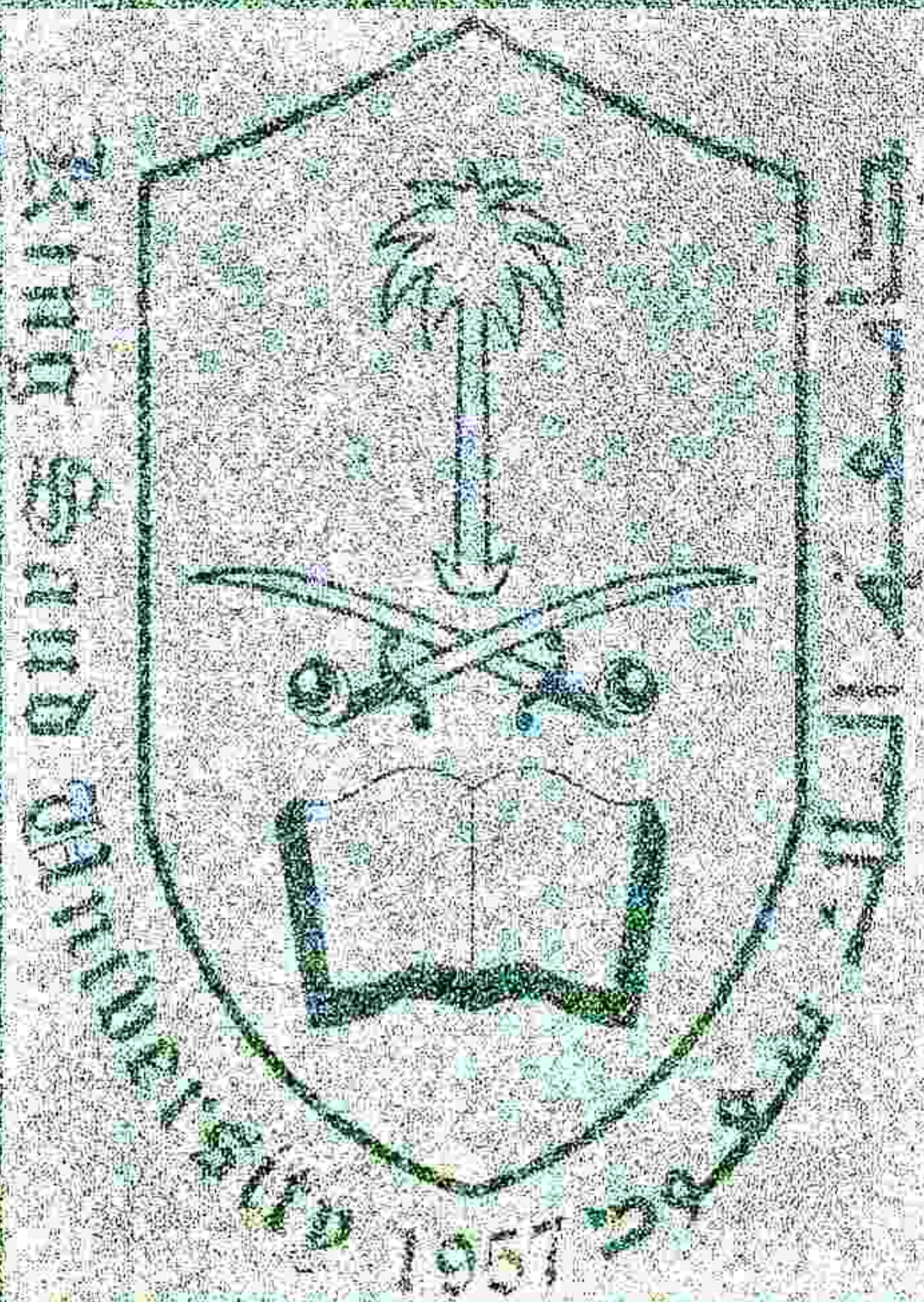


٧١٨٧

مجلد

٧١٨٧





Copyright © King Saud University



الحق ٦٨٧

جستار ۱۱

O

# مَوْقِعُ الطَّرِيقَةِ الدُّوْمِيَّةِ الْخَلَوْتِيَّةِ

٦١٧٠٢  
٥١٤٠١٤٣

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب مجموع قصائد
عدد الأوراق ١١
تاريخ النسخ ٩
عدد الأوراق ٤٥
ملاحظات (هـ.س. ١٢٨٦) - لا توجد ملاحظات أخرى



**بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله الذي جعل المدينة  
 قبة الاسلام وذاة العمل بالعدل والحرام احمده واشكره  
 على جزيل الانعام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 الملك الخالد واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله نبيه  
 دين الاسلام صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اشرف صلاته  
 واثره في سائر ما بعد فهذا كتاب لقبته الدرة الثمينة  
 في فضل المدينة اوردت فيها اربعين حديثا يورث  
 مثلها في الفضائل تقبله الله بفضله ذو الفضل الكامل  
 امين الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال المدينة قبة الاسلام وذاة  
 الايمان وارضى الله ومبوء الخلال والحرام اخرجه  
 الطبراني في الاوسط **الحديث الثاني** عن سهل بن حنيف رضي  
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم  
 امن اخرجه ابو عوانة **الحديث الثالث** عن رافع بن  
 خديج رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال المدينة خير من مكة اخرجه الطبراني في الكبير والدارقطني  
 في الاخراد لكنه لم يثبت سنده فلا يحتج به على تفضيل  
 المدينة على مكة علم انه صحيح فالمراد به انها خير من جهة  
 السلام من الاذى الكائن للنبي صلى الله عليه وسلم والى  
 بمكة **الحديث الرابع** عن علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اللهم ان ابراهيم كان عبدا لرسولك وخليفا  
 دعاك لاهل مكة بالبركة وانا محمد عبدك ورسولك ادعوك لاهل  
 المدينة ان تبارك لهم في عهدهم وفاضلهم مثل ما باركت لاهل  
 مكة ومع البركة بوقتتين اخرجه الترمذي في الحديث الخامس  
 عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

الثاني









فوله وان مسجد في اوله قال فانه

في مسجد فيها سواها من الطبراني ان اخرج الطبراني في مسجده  
الكبير **الحديث** عن ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد افضل  
من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام  
اخرجه الشيخان وغيرهما **الحديث** عن ابي هريرة رضي الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد  
في مسجد افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد  
الا المسجد الحرام فاني اخبر ان نبيا وان مسجد في اخر  
المساجد اخرجته للناسي ومسلم والطحاوي اخرهما جلالا لنبيا  
الحديث التاسع عشر عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد هذا افضل من  
الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد  
الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه اخرجته الامام  
احمد وابن ماجه وهو صحيح **الحديث** عن ابن الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال صلاة في مسجد هذا افضل من الف صلاة فيما سواه  
من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام  
افضل من صلاة في مسجد هذا حماية الف صلاة اخرجته  
الامام احمد وابن حبان في صحيحه **الحديث** عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال صلاة في مسجد هذا كالف صلاة فيما سواه الا المسجد  
الحرام وصيام رمضان باطمينه كصيام الف رمضان شهر  
فيما سواها وصلاة الجمعة باطمينه كالف جمعة فيما سواها  
اخرجته البيهقي في الشعب **الحديث** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
صلاة

صلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة وصلاة في مسجد في  
صلاة في بيت المقدس خمسين صلاة في مسجد في بيت  
البيهقي في الشعب ايضا وقد تكلمت على هذا التفسير في  
كتابنا في فضل الصلوات وحررنا فيه هذا المحل بما لا يوجد  
في غيره فليطلب منه **الحديث** ان الف صلاة في مسجد  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افنت تحت  
القرى بالسيف واقتنت تحت اطمينته بالقران اخرجته  
البيهقي في الشعب **الحديث** عن ابي هريرة رضي الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على انقاب  
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال اخرجته  
مالك واحمد والشيخان **الحديث** عن ابي بكر رضي الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما بعد  
في شأن هذا الرجل يعني مسيلمة فقد اكرتم في شأنه فانه  
كذاب من ثلاثين كذبا يخرجون قبل الدجال والله ليس  
بلد الا يدخله رعب المسيح الا المدينة علم كل نقب من  
انقابها ملكان يدان عنها رعب المسيح اخرجته احمد  
والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک الجليلي في قوله  
منها اليها كالباب والطريق وسمى الدجال مسيحيا بالحاء  
المهملة في اخره لانه يمسح الارض هذا احد الثقلين  
اقول بلغت نحو امة ثلاثين قولا وسمى مسيحيا  
بالخاء المهملة لانه يخرج الهن فانه اعور **الحديث**  
**الحديث** عن ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت بعزبه تامل  
القرى يقولون يثرب وهي اطمينته تنفي الناس  
كايدي الكفار خبت الحديد اخرجته الشيخان وغيرهما



الحديث السابع والعشرون عن ثابت بن قيس بن شماس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غبار المدينة شفاقت  
الجذام اخرجهم ابو نعيم في الطلب الحديث الثامن والعشرون  
عن ابي بكر بن محمد بن سالم رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم غبار المدينة يبري الجذام اخرجهم ابن  
السنن وابو نعيم في الطلب معاهكذا امر سلا واخرج الزبير  
بن بكار في اخبار المدينة عن ابراهيم بن عوف ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال غبار المدينة يطفى الجذام الحديث  
الثاني والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي حرم وحرمة  
المدينة اخرجهم الامام احمد الحديث الثلاثون عن عبد الله  
بن تريم المزيني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض  
الجنة اخرجهم الامام احمد والشيخان والنسائي  
الحديث الثالث والعشرون عن ابن شهاب ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ما وضعت قبلة مني غير هذا  
حتى فرج لي ما بيني وبين الكعبة اخرجهم الزبير بن  
بكار في اخبار المدينة هكذا امر سلا الحديث  
الثاني والثلاثون عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اهل  
المدينة اذا اهل الله وعليه نعمة الله واطلا بكم والناس  
ايمان لا يقبل منه شرف ولا عدل اخرجهم الطبراني  
في الكبير الحديث الثالث والثلاثون عن  
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من اخاف اهل المدينة اخافه الله اخرجهم ابن حبان  
في صحيحه

في صحيحه الحديث الرابع والثلاثون وعنه رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخاف اهل المدينة  
اخاف ما بين جنبي اخرجهم الامام احمد الحديث الخامس  
والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من اراد اهل المدينة بسوء اذا اهل الله كما يذوب الملح  
في الماء اخرجهم الامام احمد وسلم وابن ماجه الحديث السادس  
والثلاثون عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من استطاع مسكوا ان يموت بالمدينة فليكن بها  
فان استطاع لم يمت بها اخرجهم احمد والترمذي وابن ماجه وابن  
حبان في صحيحه الحديث السابع والثلاثون عن انس رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زارني بالمدينة  
كنت له محسبا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة اخرجهم  
البيهقي في الشعب واخرج ايضا في السنن والطبراني في الكبير  
عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعد وفاتي كان من زارني في حياي واخرج من عدي  
والبيهقي في الشعب عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم  
من زار قبري وجبت له شفاعتي الحديث الثامن والثلاثون  
عن البراء بن ربيعة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
المدينة يترب فليتب غفر الله له هي طابا هي طابا اخرجهم الامام  
احمد ولا يعترف بقوله تعالى يا اهل بيت لا يحكي عن الغير  
او من باب صفا طيبة الناس كما يعرفون الحديث التاسع  
والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد  
الحرام ومسجد ي هذا او المسجد الاقصى اخرجهم الشيخان  
واحمد وابوداود وغيرهم الحديث الاربعون



عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الناس تبع لكم يا اهل المدينة في العلم اخرجهم بن عساكر  
اختلف الناس هل مكة افضل ام المدينة فذهب كل القول  
ذهبت طائفة الى الوقف والى الجاهلية  
منفقون على ان المجد الذي كنتم اعطاه الشريفه صلى الله  
عليه وسلم افضل من كل مكان الا مكة وغيرها ولم  
احد له يطول ذكرها واختلفوا في معنى قوله صلى الله  
عليه وسلم ما بين قري ومكة روضة من رياض  
الجنة وفي معنى قوله صلى الله عليه وسلم منبري هذا  
على ترعة من ترع الجنة الحديث الذي اخرج احمد عن ابي  
هريرة رضي الله عنه فطائفة على ان المنبر بكنة  
بها في القيمة كالثبات الخلايق ويكون على حلة من  
المسجد النبوي بناحية من الجنة عند اخر الحرف  
وطائفة على انه منبر اخر خلفه الله تعالى والاول  
اصح واما ما جاء في الروضة فالراجح فيه ان هذا  
المجد ينقل للجنة وليس كسائر الارض يذهب  
ويبقى وقيل ان المصنف ان ملازمته نفوس الى دخول  
الجنة وقيل هو في تنزل الرحمان كالجنة وتكامل ان تلك  
البقعة نفسها من الجنة كما ان الحبال اسودت من الجنة وتعود  
روضة فيها وهو الاقرب لمعنى لفظ النبوة فليحمل الحديث  
عليه وليكون بينه وبين الابوة الالهية في هذا الاشبه  
فالليل خمس بالجنة والحبيب خمس بالروضة منها  
هذا اخر ما اردناه ونظام ما قصدناه والحمد لله اولوا  
باطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
وازواجه وذريته وسلم تسليمات كثيرة اياها الله الى يوم  
وحسينا الله ونحمد الوكيل وبعد نهاية الامتنان

منها لعله  
متشابه

مفتي  
١٠٤

**وبعد نهاية الامتنان في نفع الاخوان**  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكثير الاحسان الواسع  
الامتنان احمده واشكره واتوب اليه واستغفره واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الختان المنان واشهد  
ان سيدنا محمد عبده ورسوله سيد الخلايق اجمعين فهو  
ولد عدنان صلى الله عليه وعلى اله وصحبه والتابعين  
لهما بحسان صلاحه وسلامه ما دام بين ما بقي نعيم اهل الجنان  
اما بعد فهذه اربعون حديثا لقبتها بنهاية الامتنان  
في نفع الاخوان اعتنيت بحكمها يوم الجمعة خامس عشر  
شهر ربيع الآخر عام ست وعشرين وتسعين من قبل  
الكهف الى ما بعد يسير فتمت بحمد الله تعالى جعلها مقبولة  
نافعة لكل مسلم خالص لوجهه الكريم موجبة  
بفضله له وامر نظره في دار النعيم انه الرحمن الرحيم الحديث  
الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من اطعم اخاه حقة من الخبز حتى يشبعه  
وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق  
كل خندق مسيرة سبعماية عام اخرجته النسيان والابرار  
في الكبر والحاكم والحكيم والبيهقي في الشعب والحرابي  
في مكارم الاخلاق ولفظ الحاكم ما بين خندقين مسيرة  
خمسمائة عام **الحديث الثاني** عن ابن عمر رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطعم مريضا  
شهوته اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاوه من علي ظما  
سقاوه الله من الرحيق اطعموه يوم القيمة اخرجته النعيم  
في الحلية وابو الشيخ في الثوب **الحديث الثالث** عن معاوية  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطعم

الخ



مومن حتى يشهد من شغب ادخله بابا من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله اخرجته الطبراني في معجمه الكبير الشغب بفتح السين المهملة وفتح الفين المهملة في اخره باء موحدة شدة في الجوز **الحديث الرابع** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قضى لاخيه المسلم حاجة لم يكن في ذم الله عز وجل الا ان ياتي به في تار يخيه او **الحديث الخامس** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قضى لاخيه حاجة من حوائج قضي الله له

مومن حتى يشهد من شغب ادخله بابا من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله اخرجته الطبراني في معجمه الكبير الشغب بفتح السين المهملة وفتح الفين المهملة في اخره باء موحدة شدة في الجوز **الحديث الرابع** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قضى لاخيه المسلم حاجة لم يكن في ذم الله عز وجل الا ان ياتي به في تار يخيه او **الحديث الخامس** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قضى لاخيه حاجة من حوائج قضي الله له

حاجة اسهلها المصغرة اخرجته الخليل ايضا

يوم القيمة اخرجته الخرايطي في معجمه الا خلافا **الحديث الثاني عشر** عن ابي الدرداء رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان وصليته لاخيه المسلم في الدارين في صلاته بر او ادخل السرور في قلبه الله في الدارين العلى من الجنة اخرجته الطبراني وابن عساكر **الحديث الثالث عشر** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يري امرؤ من اخيه عورة فيسترها الا دخل الجنة اخرجته عبد بن حميد وغيره والخرايطي بلفظ ادخله الله الجنة **الحديث الرابع عشر** عن عتبة بن غامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يري امرؤ من اخيه عورة فيسترها الا ستره الله وادخله الجنة اخرجته الطبراني **الحديث الخامس عشر** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فرج عن اخيه المسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن ستر على اخيه المسلم ستر الله عليه يوم القيمة فقال رجل يا رسول الله من اهل الجنة قال كل هين لين سهل قريب اخرجته الخليل **الحديث السادس عشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فرج عن مومن كربة جعل الله له يوم القيمة شقين من نور على امرائه يستضي بهما عالم لا يحصيهم الا رب الهزيمة جل وعز اخرجته الحاكم في تاريخه والخطيب **الحديث السابع عشر** عن عايشة رضي الله عنها وكروم وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عظمت نعمة على عبد الا ان تشهد عليه قولة الناس

اوله قال فيسترها

يوم القيمة



فممن لم يحمل تلك المؤنة للناس فقد عرفت تلك النكمة  
 للزوال اخرجته ابن ابي الدنيا في قضا الحوائج **الحديث الثامن**  
**عشر** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال من مشى مع اخيه في حاجة فمنا صمحة في الله  
 جعل الله عز وجل بينه وبين النار يوم القيمة تسبيحة خنادق  
 والخندق ما بين السما والارض اخرجته ابو نعيم في الحلية وابن ابي  
 الدنيا ايضا **الحديث التاسع عشر** عن ابن عمر وابي هريرة  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى  
 في حاجة اخيه اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك حتى  
 يفرغ فاذا فرغ كتب له اجر حجه وعمره اخرجته الخرايطي  
 في مكارم الاخلاق **الحديث العاشر** عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مشى مع اخيه  
 في حاجة فاني قايم يوم القيمة جوارمي انه ان ربح ولا شفقت  
 له اخرجته ابو نعيم في الحلية **الحديث الحادي والعشرون**  
 عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه المسلم حتى يتيها  
 اظله الله بخمسة الاف ملك يدعون له ويصلون عليه ان كان  
 صياحا حتى يمسي وان كان مساحا حتى يصبح ولا يرفع قدما  
 الا كتب له بها حسنة ولا يضر قدما الا حط عنه بها خطية  
 اخرجته الخرايطي في مكارم الاخلاق والراعي **الحديث الثاني والعشرون**  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها كان  
 خيرا من اعتكاف عشرين سنة ومن اعتكف يوما ابتغى  
 وجه الله عز وجل جعل الله بينه وبين النار خندقا  
 خنادق ابعد ما بين الخافقين اخرجته الطبراني  
 في الاوسط

في الاوسط والحاكم والخطيب وقال غريب الحديث الثالث  
 والعشرون عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله  
 تعالى قلبه منه يوم تزول الاقدار اخرجته ابو الشيخ في الثواب  
 وابو نعيم **الحديث الرابع والعشرون** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل افواجا  
 يختصمهم بالنكاح لما في العباد ويفرهما فيهم ما بدلوها  
 فاذا امنعوها نزعها منهم فحولها الى غيرهم اخرجته الطبراني  
 في الكبير وابو نعيم في الحلية والخطيب وغيرهم **الحديث الخامس والعشرون**  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من اظلم اخاه اظلم شهودته حرمه الله  
 على النار اخرجته البيهقي في شعب الایمان **الحديث السادس والعشرون**  
 عن عبد الله بن جراد رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم كبد اصابها  
 اظلم الله من اظلمت له صام الجنة ومن بزر كبد  
 عظم شاة سقاها الله ورواه من شراب الجنة اخرجته  
 الديلمي في مسند الفردوس **الحديث السابع والعشرون**  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من اعان مسلما بكلمة او مشى له خطوة خشيته الله  
 نقى يوم القيمة مع الانبياء والرسل امانا واعطاه الله  
 علوة له اجر سبعين شهيدا اقتلوا في سبيل الله اخرجته  
 ابن عساکر **الحديث الثامن والعشرون** عن سهل بن حنيف رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان مجاهدا  
 في سبيل الله او غارما في عسوته او مكاتبيا في فتنه اظله الله  
 في ظلمة يوم لا ظلال الا ظلك اخرجته الحاكم ومجيبه والامام



قوله قال غارما في عسوته



احمد وغيرهما **الحديث التاسع** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مسلما كان الله له في عون المحين ما كان في عون في اخيه ومن فكك عن اخيه حلقة فكك الله عنه حلقة يوم القيمة اخرجه ابن الدنيا والحرايطي في معارم الاخلاق **الحديث الثلاثون** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نصر اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والاخرة اخرجه الضياء في المختار وهو الصحيح والظاهر في الكبير عن عمر بن حصين **الحديث الحادي والثلاثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عليه عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على مسلم يسر الله عليه ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويئتد ارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم ملائكة وذكروا الله فيمات عنه ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه اخرجه مسلم وابن عثمان في صحيحيهما والامام احمد **الحديث الثاني والثلاثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن عريته او عي عنه كان في ظلمة الى العرش يوم القيمة اخرجه مسلم في صحيحه **الحديث الرابع والثلاثون** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغاث ملهوا فغرا الله له ثلاثا وسبعت محقرة منها واحدة فيها صلاح امره كله واثنان وسبعون

وسبعون درجات له عند الله يوم القيمة اخرجه البخاري في تاريخه والخطيب وابن عساكر وغيرهم الحديث الرابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا خاف في الرحلة فاذا جلس اليه غمرت الرحلة فان عاد من اول النهار استغفر له سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاد اخر النهار استغفر له سبعون الف ملك حتى يمسح قبله يا رسول الله هذا العابد فما للمريض قال اضيف هذا اخرجه الطبراني في معجمه الكبير **الحديث الخامس والثلاثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زارا خاله في الله فاداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوات منزلا من الجنة اخرجه الترمذي وابن ماجه تبوا علوزن تكسر مصناه اخذ **الحديث السادس والثلاثون** عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بافضل من حجة الصيام والصلاة والصبر الا صلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة اخرجه الامام احمد والترمذي وصححه ذات البين هي صاحبة العداوة والفتنة الواقعة بين الناس وسوء الفتنة الواقعة هي الحالقة اي المزيل له من وضع فيها ما يترتب عليه لادامته الفساد والاضغاث **الحديث السابع والثلاثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اكلوا من ثمر الا ان تروا من اكله من ثمره الا ان تروا من اكله من ثمره الا ان تروا من اكله من ثمره الا ان تروا من اكله من ثمره

ولعله قال للعابد



ان تجعل  
تعالى قال  
جهدك

رايوا اخاه شيخه سبحون الف ملك يصلون عليه ويقولون  
ربنا الله وصل فيك فضله فان استطعت جردك في ذلك  
فاصله اخرجته ابو نعيم في الحلية وابن عساكر **الحديث الثامن**  
**والثلاثون** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من كفن ميتا كان له بكل شكرته منه حسنة  
اخرجه الدارقطني والخطيب **الحديث التاسع والثلاثون**  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من كسى مسلما ثوبا ليزل في ستر الله ما دام عليه منه  
خيما او سلك اخرجته الحاكم وابق الشيخ في التواب **الحديث**  
**الاربعون** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من كفل يتيمها له او ظهر لغيره وجبت  
له الجنة الا ان يكون عملا لا يصغر اخرج الطبراني  
في معجمه الكبير والطبراني في معجمه الاوسط وهو صغير لابي  
له كما ورد في غيره هذا الحديث انتهى ما اردناه ووصف  
ما قصدناه في يوم الجمعة المذكورة اوله قبيل المغرب وارجو  
انشاء الله تعالى ان قصي والحمد لله اولوا اخر او باطنا وظاهرا  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وحسبنا الله  
ونعم الوكيل **كتاب ايقاظ الفهم لصلوة الرحم**  
مقدمة اربعين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل صلة الرحم  
من يادته في الاعمال وبركة في الانوار واشهد ان لا اله الا الله  
الواحد الصفار واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله  
المطهر المصطفى المختار صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه  
الاخيار **الحديث** فهذا جزء لطيف لقبيته ايقاظ الفهم  
لصلة الرحم اودعته اربعين حديثا يجهل بها في ذلك  
متنبه

ومن زهدت  
وعليه وجبت له الجنة الا ان يكون عملا لا يصغر

بلغ  
مخالفة

متنبه بجزوها الرحم جيبها وبيان مشكلها فيها  
وربما نها والله اسأل ان يجعل ذلك خالصا لوجهه  
الكريم مع حبا بفعله القور **الحديث الاول** عن ابن مسعود رضي  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلة الرحم  
تزيد في العمر وصدقة السر تطفى غضب الرب رواه  
القضاعي واختلفوا في معنى زيادة العمر فقيل على  
ظاهره وقيل بالبركة فيه بحيث ليس له صاحب فيه  
من الخير ما لا يسر لغيره في مثل صدقة والقابل الاول  
اراد به الزيادة فيما يظهر للملك بركة بان يعلم الله  
تعالى ان فلانا وصل رحمه زاد في عمره ثلاثين سنة مثلا  
والامان في يومه فيعلمون بذلك حاله والله تعالى اعلم  
به هل يصل امرلا وانما مثلث بثلاثين لما يحيى وطايروي ان  
ملك الموت او غيره قال سليمان صلى الله عليه وسلم ان  
فلانا يموت في يوم كذا افرا به سليمان بعد ذلك حيا فسال الملك  
فقال الله وصل رحمه فزيد في عمره ثلاثون سنة وجهه هذا  
من المقتضا به او في مع العلم بان علم الله تعالى لا يتغير فنوصت  
بذلك ونكل علمه الى الله تعالى وذكره من الصلة صدقة  
السر للمناسبة التامة المودنة ثم زيد غرض الصلة بانها  
تزيد في العمر سرا كانه او جهرا بخلاف اطلاق الغضب  
فانه لا يكون الا بالصدقة سرا ثم اخفا الصلة افضل  
لانه نوع من الصدقة فيحتمل فيها حينئذ الامران  
الزيادة في العمر واطفا الغضب وطا كان المعلوم من الغضب  
عنده نا انه ينشأ من غليان الدم نابسب ان يعرفه بالاظهار  
وان كان مثل هذا من الطحال في حق الله تعالى فالمراد

ان ح



وصف الخلق

بذلك غايته من انه لا يصل اثره ولا يبقى مع الصلة منه  
شيء كما لا يبقى من حرارة النار بعد الاطفاء ما يوقد ويوقنا  
تعالى لصالح الاعمال في كل حال امين **الحديث الثاني** عن عائشة  
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلة  
الرحم وحسن الجوار يهون الديار ويبدون في الاعمار رواه  
الامام احمد والبيهقي في شعب الایمان ومعه غار الديار  
البركة الا انه لما عليها من كثرة ان اقمهم وخرار بهم ودفع  
السوء عنهم وحسن الخلق يحصل باحتمال الاذى من الناس  
وكفه عنهم وبذل الندام مع ذلك يحصل كماله واما حسن  
الجوار فكذلك الاذى عن جارك واحتمال اذاه والاحسان اليه  
بما تيسر والجوار ينتهي الى اربعين دارا من كل جانب  
والاقرب اولى اذ سالت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله  
عليه وسلم عن جارين هما الى ايها تحسن قال الى اقربهما  
منك يا ابا وار جوا ان افرد ارب الجوار بجز ان شاء الله تعالى  
**الحديث الثالث** عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اتقوا الله وصلوا الارحام فانه ابقى لكم في الدنيا  
وخير لكم في الآخرة رواه عبد بن حميد وابن جرير  
في تفسيرهما هكذا امر سلا وقوله فانه اي ما ذكر من التقوى  
والصلة وفيه اشارة الى ان ذلك كمال فضل الصدقة  
لا يحصل الا بالا تفهام الى التقوى وفضلها ان  
من حصل له ذلك جمع له بين خيرى الدنيا والآخرة واعلم  
ان البقا في الدنيا لا فضيلة فيه لانه بل لما يقتزن به من الهل  
المال وفي الحديث رمز الى ذلك بذكر التقوى وفيه تنبيه  
على ان من وصل رحمه مع تقوى الله يزيد في عمره لا كغنى  
الاعمال الصالحة مع النكح الوافرة بخيرى الدنيا والآخرة  
الحديث

الحديث الرابع عن رجل من خشم ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال احب الاعمال الى الله الايمان بالله ثم صلة  
الرحم ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وابقف  
الاعمال الا شراك بالله ثم قطيعة الرحم رواه الامام احمد  
وذكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما معه هذا الاشارة  
الى ان الامر بالمعروف والنهي لا يتأقنان الصلة بل هما من  
تمامها اذا احسان بالجل على الطاعة والكف عن المعصية  
ربما كان اكثر اجرا من الاحسان بالمال في الحال والمآل و  
المعروف هنا ما رغب الشرع في فعله وسو باؤن دبا وهو في الاول  
واجب وفي الثاني مندوب ولا تنكر ما ذمه الشرع ولو كان  
خلاف الاول والنهي عنه واجب ان كان حراما او مندوب  
ان لم يمكنه ثم شرط الفجوب ان لا يتولد من الامر ما هو تنكر  
من المنكر فان غلب على ظنه تولد ذلك حرم الانكار ومن  
شرطه ايضا ان يامن على نفسه فان لم يامن لم يجب الانكار  
وتجوز ان ينكر بل يتدب له ذلك مع ذلك الصبر على  
ما يصيبه كما صار اليه جماعة من اكابر العلماء ولا يامر  
وجوب الا بواجب صحيح عليه او يحتقده القاعل كما لا ينهي  
كذلك الا عن صحيح عليه او يحتقده القاعل تحريمه ولهذا  
تنهات مبسوطة في الكتب الفقهية **الحديث الخامس**  
عن بكير بن الحارث الهمامي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اي وقد سئل عن من يبذره في البر أمك واباك  
واختك واخاك ومولاك حقاً ورهما موصولة رواه ابو داود  
**الحديث السادس** عن محمد بن الحنفية الطيائي عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في مثل ذلك أمك واباك  
واختك واخاك واذا ناك اذا ناك رواه الامام احمد





والحاكم ورواه الطبراني في أيضا عنه وعن اسامة بن ميثم  
 والترتيب المذكور من رتب ما لم يهاضد باحق فيه اطلاقا  
 لمزيد حاجه ونحوها **الحديث السابع** عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليخير  
 للقوم الله يار ويكثر لهم الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم  
 فامراهم بالقول بفضائلهم لصلتهم ارحامهم ورواه الطبراني والحاكم وفيه  
 تنبيه على ان الثواب الدنيوي في ذلك لا بد منه حصلت  
 التقوى امر لا واطراد بنفي النظر هنا بنفي نظر الرجة وباللفظ  
 منهم من التوفيق لم يلبس عنه عدم الثواب اذ غاية اللفظ  
 من الخير عن ان يفتن الله تعالى العاقبة **الحديث الثامن** وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البر  
 والصله ليطيبن الا عمار ويهجران الديار ويكثران الاموال  
 ولو كانوا القوم فجاءوا البر والصله ليخففان سوء الحساب  
 يوم القيمة ورواه الخطيب وابن عساكر والرهنا اسم جامع  
 لوجوه الاحسان الى الخلق وتخفيف سفر الحساب اما  
 منه بالكلية لصدق التخفيف به وان لم يتبادر منه  
 واما بالرفق فيه وذلك بتفاوتة بتفاوتة الفاعلين ثم  
 ترتب ما ذكر على الاصرين ظاهره باعتبار وجودها وتصح  
 ترتبه على احدهما وهو في صلة الرحم ظاهرا لم يلبس بغيره  
 الاحاديث واما في البر به ونها فيحتاج الى وارجح بقدره  
**الحديث التاسع** عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان امرأ لم يصل رحمه وما بقي من عمره  
 الا ثلاثة ايام فينسبه الله ثلاثة من سنه وانه ليقتل  
 الرحم وقد بقيت من عمره ثلاثون سنة فيصير به الله الى  
 ثلاثة ايام ورواه ابو الشيخ وهذا وجه ذكر ثلاثين سنة  
 في المثال

فعله للقوم  
 فامراهم بالقول بفضائلهم  
 الكفار  
 فيجازيهم الله  
 سبحانه  
 وتعالى بان  
 يكثر اموالهم  
 بسبب صلتهم  
 ارحامهم

في المثال المتقدم وفيه اشارته الى انه يحل اليوم  
 بخصر سنين فان بقيت من عمره اربعة اقسام الله  
 اربعين سنة وباعتباره يقال في مقابله وظاهر  
 ان بعض اليوم يقال فيه تحسبه وتحمل جبر  
 الكسر فيصير الى عشره وهو اقرب الى الكرم  
 الواسع والفضل العظيم وينسبه يومه تنبيه  
 السنه تطلق على ثلاثين سنة وستين يوما وعلى السنه  
 الهلالية والهام تختص بالهلالي والظاهر انها اذا احتما  
 ضمن الاول فليث فيهم الف سنة الا خمسين عاما ومن  
 الثاني فليثوا في كهفهم ثلاثين سنة وارجحوا  
 نسخا **الحديث العاشر** عن انس رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يعظم الله  
 رزقه وان يمه في اجله فليصل رحمه ورواه الامام احمد  
 وابوداود والنسائي والعظمه في الرزق كأنها اخشب  
 من الكثرة ومستلزمه لها هنا والفرق بين العظمه والعثره  
 ان العظمه ضخمه السنن والكثرة ترجع الى العدد  
 وقد حكاه **الحديث الحادي عشر** عن ابي هريره رضي الله  
 عنه  
 له لين كنت كما قلت فكأنما تسقيهم الملأ الرماد الحار يقال  
 فيه اطله فهو الذي يحمى ليه فن فيه الخير لينضج والمهين  
 ان طعنا مكر حرام عليهم ونا في بطلانهم  
 والظهير المهيمن وفيه شكايه اقرب الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم اليه ما يجدون وفيه اشارته لهم الى ان كل  
 هذا ومن شأن السقي ان يعبر به في المايعات والظاهر  
 ان من حكمة التفسير به هنا ان السقي ابلغ من الظاهر  
 في وصول الاثر الى الجوف من الاكل اذ المايع اسرع نفوذا

وقال اذا افتقر واجتمع

وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

عليه السلام



[illegible]

عن هذا الجهل بأنواع العبارات الدالة على الوصول في ذلك  
 إلى أعظم الغايات فخير بالعظم والهدى والطرأه والبسط  
 والزيادة والكثرة والنسب بين هذه العبارات دقيقة  
**الحديث السادس عشر** عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صل من فطلمك واحسن إلى الناس  
 أساليب وقل الحق ولو على نفسك رواه ابن النجار  
 وهو تلميذ محالي الأخلاق الذي يسبق به السباق وفي  
 الحديث أيجاب صلة القاطع بأن تفعل معه ما نفع به وأما  
 فان انتهى فذاك والأقوال ثم عليه ورواه عنك لو لم  
 تفعله لم تكن في دينه مع كفك لا ذاك عنه لم يحرم وفي  
 أفعال السلف ما يدل له **الحديث السابع عشر** عن أبي موسى  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا فربا تكملوا  
 تجاوروهم فان الجوار يورث بينكم الصنفاين رواه  
 البيهقي في الشعب والسنن في صحيحه وفي الحديث  
 والعداوة والبغضاء ينتج حمله على من يخشى منه ذلك  
 فان غلب على القلب السلامة من ذلك لم تكن الجوار فيه  
 احسب وفوق كل ذي علم عليم **الحديث الثامن عشر**  
 عن حسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم  
 ابعث بقضية رحمة رواه الطبراني في الكبير وفي هذا  
 نهايه التخيير من ذلك **الحديث التاسع عشر** عن سراقه  
 بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم المدافع عن  
 عشرته ما لم ياتهم رواه  
 اضافي وما ذاك الا ان من المدافعين من يدافع عن نفسه  
 ومن يدافع عن صدقائه ومن يدافع عن عشرته وخير  
 هؤلاء المدافع عن عشرته لان المدافعه افضل الاعمال  
 مطلقا وقوله ما لم ياتهم زجرا عن المدافعه في المدافعه



ليكون مستحقا في الذهن اذا الحجة رجحا قد هل عن ذلك الحديث  
**العشرون** عن سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة ذي الرحم على ذي الرحم صدقة وصلة ورواه ابو داود وفيه نصرت بان العمل قد يجزئ ثواب عملين لتخصيل مقصودهما به فلهما ملة سائر ما ورد في ثوابها بفضل الله ومنته وقد سبقت اشارة اليه في صدقة السر **الحديث الحادي والعشرون** عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل في ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك رواه هناد مكنيا مرسلنا والمراد بالفضل الفضل الكامل وانما يعين على ذلك ان يلاحظ الشخص بحاله وجهه الله تعالى ويكفر عن الفرض الديني ولذلك اثار اعظمه في الرقي في الدنيا والاخرة وارحم ان افرد فضل العفو بحزب لطيف ان شاء الله تعالى **الحديث الثاني والعشرون** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرفوا انسابكم تصلوا ارحامكم فان لا قرب للرحم اذا قطعت وان كانت قريبه ولا بعد لها اذا وصلت وان كانت بعيدة رواه الطيليساني والحاكم وقوله بها الى اخره فيه تنبيه على صلة القرابة وان بعدة جدا وهو مطلوب اتفاقا **الحديث الثالث والعشرون** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحامكم ارحامكم رواه ابن حبان وهذا اعز امن الدنيا طلب بلزوم ما يحسد ابي صلوا ارحامكم واكرموا وفيه من المبالغة في طلب ذلك ما لا يحق ويصح ان يكون تحذير امن القطعة ويلوح له قوله تعالى واتقوا الله الذي تسالون به ولا حرام الحديث

الحديث الرابع والعشرون عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعمال بني آدم تعرف على طبعه عشية الخميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رجم رواه الامام احمد وابو نعيم في الحلية وذكر العرفان في الوقت المذكور قد يفهم انه لا يفهم يقع في غيره وليس مراد الملاءمة من ان الاعمال تكمل يوم الاثنين ويوم الخميس وعليه فذكر العرفان المتعلق بهذا في عشية الخميس لا احتمال التخصيص لهذا العمل بتلك العشية وتحتل وهو اقرب ان الحكم يقدم القول لليلة الجمعة في العشية المذكورة فان راجع الحق وثاب قبل عمله عند العرض عشية الخميس والاخر وفيه اشارة الى ان الشخص ينبغي له تفقد نفسه في تلك العشية ليلقى ليلة الجمعة على وجه حسن وفي ذلك قصة الاسرار ما لا يخفى **الحديث الخامس والعشرون** عن ابن ابي او في قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رجم رواه الطبراني في المعجم الكبير والمراد بهذا املايكة الزبانية والرحمة الذين يسبحون في الارض طمئنة ذلك ثم تحتل تخميص هذا عما اذا علموا حاله فله منعه او يخرجوه من بينهم وتحتل انه حديث لا يدخل املايكة بيتا فيه كلب وهو اقرب لظاهر الخبر والسرف في ذلك ان شئت القاطع غالبا يستقر فهدم العلم بحاله لا يكون عذرا بل هو دليل عدم اعتنا اولئك القوم بالامور الدينية وانهم لا يتفقدون بعضهم في الامور المعروفة والنهي عن المنكر **الحديث السادس والعشرون** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان لا ينظر الله اليهما يوم القيمة قاطع الرحم وجار السور رواه الديلمي في مسند الفردوس والمراد لا ينظر اليهما نظر الرحمة حتى يغذ بها



ونحو ذلك ما جعل عليه نظائره **الحديث السابع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحمة فقال له قالت هذه أمقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أماتت مني أماتت مني واصلت وإن أقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك رواء البخاري ومسلم والنسائي ونسبة القيام إلى الرحمة أما عجز وأما على ظاهره كما تشهد به الفلوات من الدالة على أن الله تعالى جعل للقرآن صورة عند الموت صورة وللرفق ونحوه كذلك وهذا الأمان من الله اسم فعل كلفه الكف وهو هنا بمعنى ما إذا التي للاستفهام بآدابها وصلة الله للعبد بها عليه وقطيعته له أهمل من ذلك وفي هذا من الترغيب والترهيب ما لا يخفى إذا القطيعة كخشيت منها الخائفة القطيعة نسئل الله السلامة **الحديث الثامن والعشرون** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض أني أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته رواء الطبراني في الكبير وفي ذكر الاسمين الشريفين إشارة إلى أن من وصلها ناله منها خير الدنيا والآخرة ومن قطعها لم ينل منها ما تجد عاقبته فافهم **الحديث التاسع والعشرون** عن ابن أبي أو في قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم رواء البخاري في الأدب وسبق ما به تعلق وفيه إشارة إلى طلب هجر القاطع في المجلس وينبغي ترك مجاورته لمن تيسر له ذلك وأن لا يرافقه في سفر ونحوه لما يفهم من هذا الحديث

يلوه

من هذا الحديث **الحديث الثامن** عن أبي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أرحمكم ولو بالسلام رواء الطبراني والبخاري ورواه أيضا البيهقي في شعب الإيمان عن أنس وسويد بن عمرو قوله بلواشارة إلى تجديد العهد والنظرة بوصول أثر البر من الوصول إلى الرحمة كما يصل البلد من مهاجر الشيء إليه وفيه أن ذلك أقل طرقات وسيأتي تحقيقه في الخاتمة **الحديث التاسع** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة شجرة معلقة بالهرث رواء الإمام أحمد والطبراني شجرة يفتح الشيت أطعمه وضمها وسكون الجيم وفتح النون في آخرها وأصلها الشجرة من القصب من غصون الشجرة أي قرابة مشتمكة كتنشأ بك عروق الشجرة شبه ذلك حجاز أو النساء عاود **الحديث الثاني والثلاثون** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة معلقة بالهرث تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطع الله رواء مسلم وكانها لما أجيب ما سألت استمرت على قول ذلك لأن الله تعالى أذن لها فيه وأعطاه ذلك **الحديث الثالث والثلاثون** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة شجرة من الرحمن قال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته رواء البخاري وفيه مع الحديث قبله أنها تدعو به لك وإن الله تعالى يقول ذلك وفيه من تعظيم شأنها ما لا يخفى **الحديث الرابع والثلاثون** عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا الرحمن أنا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي





من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ومن بنها بنته  
رواه الامام احمد وابوداود والترمذي والحاكم ورواه الحاكم  
ايضا عن ابي هريرة الثبت القطع وكأنه في الاستعمال الهوي  
للقطع مما لفته فهو أشد من القطع والاولى ان يكون مجتمعا  
معها عند الاخراف وصفتها عند الاجتماع كما هنا فنية تنبيه  
على تفاوت مراتب القطعية فان بالغ الانسان فيها وصل له  
العقاب العظيم والاولى ان يصل اليه بقدر فضله **الحديث الخامس**  
**والثلاثون** عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرحم  
لسان عند الميزان تقول يا رب من قطعني فاقطعه ومن وصلني  
فصله رواه الطبراني في الكبير وفيه تنبيه على انها تحضر  
عند ميزان العبد وتدعو على القاطع والواصل وفي ذكر ذلك  
ما يدل على استجابة الدعاء والاصل ان القطعية حينئذ تكون  
مخفية الميزان والصله حينئذ ترجحانه ولو لم يكن من فضل  
صلتها ودم قطيعتها الا ما ذكر لك في به مرها ومرعيا  
وقوله لسان الى اخره للاشارة الى انها تنكلم به وسبق  
ما له به تعلق **الحديث السادس والثلاثون** عن بريدة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الاصل بالملك في ملكه  
الواصل الذي ان قطعت رحمة وصلها رواه الامام  
احمد والبخاري وابوداود والترمذي بنه صلى الله عليه  
وسلم على ان من كافا من احسن اليه لا يبعد واصلا  
لرحمة لان هذا كالتجارة وانما الواصل الذي يقطعه قربة  
فيواصله هو وهذا اشارة الى المرتبة العالية في ذلك  
والا فلو لم يقطعه احد من قرابته واستمر هو على ما هو عليه  
عد واصلا لكن مرتبته دون مرتبة من وصل من  
قطعه **الحديث السابع والثلاثون** عن ابي هريرة قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم ليس شيء اطيح الله تعالى فيه اعجل ثوابا  
من صلة

من صلة الرحم وليس شيء اعجل عقابا من البغي وقطيعة  
الرحم واليهين الفاجرة تدع الدور بلا قع رواه البيهقي  
في شعب الايمان والفاجرة الكاذبة والبلاقع بفتح الباء  
المفجدة واللام وكسر القاف في اخره عن ميمونة مع يلقه  
ويلقه الارض القفر التي لا شيء بها يريد ان الخالف  
يفتنقروا يذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق  
شمله ويغير عليه ما اولاه من نكح نسئل الله العافية امين  
**الحديث الثامن والثلاثون** عن ابي بكر بن قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يحل الله تعالى  
لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من  
قطيعة الرحم والخيانة والكذب وان اعجل الطاعة  
ثوابا بالصلة الرحم حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة فقتلوا  
اموالهم ويكثر عددهم اذا اتوا صلوا رواه الطبراني  
في الكبير اجدر به من احق واولى وفيه تنبيه على ان  
البلاء بسبب القطيعة في الدنيا لا يدفع بلا الآخرة ولو  
لم يكن الا حرمان مرتبة الواصلين نسئل الله السلامة  
**الحديث التاسع والثلاثون** عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع رجلا او حلف على  
يمين فاجرة راي وباله قبل ان يموت رواه البخاري  
في تاريخه وفي جميع الهمم الفاجرة مع القطيعة مع ما يتوج  
باستراكها في القطيعة لان الهمم الفاجرة قطعت  
ما بينه وبين رحمة وفي هذا الاقتران من التحذير بالتحق  
**الحديث الاربعون** عن عمر بن مظلم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا بد خلد الجنة قاطع رواه الامام احمد  
والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي ونفي الدخول



يَقُولُ عَلَى مَا اسْتَخْلَ ذَلِكَ أَوْ عَلَى سَوَاءِ الْخَاتَمَةِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ  
 وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ حَتَّى يَعْذِبَ وَنَحْوُ ذَلِكَ نَسْتَعْلِمُ اللَّهَ  
 تَعَالَى الصَّغِيرَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمِينَ **خَاتَمُ**  
 اتَّفَقُوا عَلَى وَجوب صلة الرحم ولو سُرِدَ لَهَا ظِلٌّ بِطَوِيلٍ وَطَوِيلٍ  
 فَالْمَعُولُ فِيهَا عَلَى الْعَرَفِ وَتَحْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَشْيَاخِ وَالْمَعُولِ  
 وَالْأَحْوَالِ وَالْأَزْمَنَةِ وَالْوَاجِبُ مِنْهَا مَا يَهْدِيهِ فِي الْعَرَفِ  
 وَأَصْلُهُ وَمَا زَادَ تَغْفِيلُ وَمَكْرَمَةُ إِيْقَظَ اللَّهُ قُلُوبَنَا  
 لِلْعَمَلِ بِشَرَائِعِهِ وَيُسْرِلَنَا مِنَ الْخَيْرِ جَمَاعَ جَوَامِدِهِ آمِينَ  
 قَالَ ذَلِكَ وَكَتَبَهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ فِي يَوْمِ الْاَرْبَعَاءِ  
 رَابِعَ عَشْرِينَ الْحَرَمِ اقْتِنَا حُجَّ شَيْخٍ وَارْبَعِينَ وَتَسْمِيَةِ اللَّهِ  
 تَعَالَى سَالِ أَنْ يَنْتَقِلَ مِنْهُ وَأَنْ يَعْذِبَنِي عَلَى الْعَمَلِ بِهَا مَا فِيهِ  
 وَسَائِرُ مَا عَلَيَّ بِعَظِيمٍ مِنْهَا آمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَحَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ

**كتاب فضائل الواردات لمن صبر على البناء**  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَّرَ خَاطِرَ الْبَنَاتِ  
 بِالْتَوْصِيَةِ عَلَيْهِنَ لِأَحَادِيثِ الْوَارِدَاتِ أَجْمَدُهُ وَأَشْكَلُهُ  
 وَهُوَ مَوْفَى سَائِرِ الْخَيْرَاتِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنِمْ  
 بِسَائِرِ الْمُبَرَّاتِ وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ  
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَتَمَّ السَّلَامِ وَأَشْرَفَ الْمَلَكُوتِ **أَمَّا بعد**  
 فَهَذَا كِتَابُ لِقَبْتِهِ الْقَضَائِلَ الْوَارِدَاتِ لِمَنْ صَبَرَ عَلَى الْبَنَاتِ  
 أَوْ دَعَتْهُ أَرْبَعِينَ خَدِيشًا يَجْعَلُ كَمَثَلِهَا فِي فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ اسْتَعْلِمُ  
 قُبُولَهَا وَجَوَامِ الْاَنْفَعِ بِهَا آمِينَ **الحديث الاول** عَنْ نَبِيٍّ  
 بَنٍ شَرِيطٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُولَدَ لِرَجُلٍ  
 ابْنَةٌ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَةً يَقُولُونَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ  
 فَيَكْسُوْنَهَا بِأَجْنَحَتِهِمْ وَيَكْسُوْنُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى رَأْسِهَا  
 وَيَقُولُونَ

بلغ مقابلة  
 ثامن

وَيَقُولُونَ ضَعِيفَةٌ خَرَجَتْ مِنْ ضَعِيفٍ الْقِيمَرُ عَلَيْهَا مَهَانُ  
 الرَّيُّومِ الْقِيَمَةُ أَخْرَجَتْهُ الطَّبْرَانِي فِي الْأَوْسَطِ **الحديث الثاني**  
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِذَا أُولَدَتْ لِرَجُلٍ ابْنَةٌ بَعَثَ اللَّهُ عَزْرًا وَجَدَ إِلَيْهَا مَلَائِكَةً  
 يَرْفُؤُ الْبَرَكَةَ نَزْفًا يَقُولُ ضَعِيفَةٌ خَرَجَتْ مِنْ ضَعِيفٍ  
 الْقِيمَرُ عَلَيْهَا مَهَانُ الرَّيُّومِ الْقِيَمَةُ وَإِذَا أُولَدَ الْفُلَامُ بَعَثَ اللَّهُ  
 إِلَيْهَا مَلَائِكَةً مِنَ السَّمَاءِ فَقَبِلَ بَنَتَ عَيْنِيهِ وَقَالَ اللَّهُ يَقْرِيكَ  
 الْمُسْلِمُ أَخْرَجَتْهُ الطَّبْرَانِي فِي الضَّعِيفَةِ **الحديث الثالث** وَعَنْهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَنَاتُ هُنَّ الْمَشَقَّاتُ  
 الْمَجْهَرَاتُ الْمُبَارَكَاتُ مِنْ كَانَتْ لَهَا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ جَعَلَ اللَّهُ  
 لَهُ سِتْرًا مِنْ النَّارِ وَمَنْ كَانَتْ عَنْده اثْنَتَانِ أَحَدُهُمَا جَعَلَ اللَّهُ  
 لَهَا سِتْرًا وَمَنْ كَانَتْ عَنْده ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ مِثْلُهُنَّ مِنْ الْأَخَوَاتِ  
 وَضَعَهُ عَنْهُ الْجَهَادُ وَالْمَدَقَةُ أَخْرَجَتْهُ الدَّيْلَمِيُّ مَعْنَى وَضَعَهُ  
 مَا ذَكَرَ أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ بِهِ إِذَا كَانَ لَا شَيْءَ لَهُ تَلْزَمُ فِيهِ الزَّكَاةُ  
 وَكَانَتْ غَيْبَتُهُ عَنْهُنَّ تَهْطَلُهُنَّ **الحديث الرابع** عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتَلَى  
 مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَاحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ  
 أَخْرَجَتْهُ الشَّيْخَانِ **الحديث الخامس** وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتَلَى بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ فَصَبَرَ  
 عَلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ أَخْرَجَتْهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ **الحديث**  
**السادس** عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
 اتَّفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ أَوْ اخْتَيْنِ أَوْ ذَوِي قُرَابَةٍ يَحْتَسِبُ الْفَقْرَ  
 عَلَيْهَا حَتَّى يَكْفِيَهُمَا أَوْ يَغْنِيَهُمَا اللَّهُ فَفَضْلُهُ كَأَنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ  
 النَّارِ أَخْرَجَتْهُ الْأَمَامُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَكْبَرِ **الحديث السابع**  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَنْ رَوَّجَ بَنَاتًا تَوَجَّهَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَاجًا



الملوكة اخرجته بن شاهين **الحديث الثامن** عن ابن عباس  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زوج ابنته  
 او واحدة من اهل بيته يشرب الخمر فكا كما قادهما  
 الى النار اخرجته الى بيته وهو استنحار بابا لفضل اذا الشجر  
 اذا علم ذلك تركه للسلامة من النار **الحديث التاسع** عن النبي  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عال  
 ابنتين او اخنتين او ثلاثا حتى يموت عنهن  
 كنت انا وهو في الجنة كهاتين اخرجته بن حبان في صحيحه  
**الحديث العاشر** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قال من عال ثلاث بنات فادبهن ووزعهن  
 واحسن اليهن فله الجنة اخرجته ابو داود وهو حسن  
**الحديث الحادي عشر** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من عال ثلاث بنات حتى يموت  
 كن له حجابا من النار اخرجته الخطيب في تاريخه **الحديث الثاني**  
**عشر** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 عال ابنتين او اخنتين او خالنتين او عمتين او جدتين فهو  
 معي في الجنة كهاتين فان كن ثلاثا فهو مفرج وان كن  
 اربعا او خمسا فباعا لله اذكره اقرضوه ضاربوه  
 اخرجته الطبراني في الكبير **الحديث الثالث عشر** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عال ثلاث  
 بنات فانفق عليهن واحسن اليهن حتى يموت  
 عنه او حب الله له الجنة البتة الا ان يعمل عملا لا يقدر  
 له قبل او اثنتين قال او اثنتين اخرجته الخرايطي  
 في مكارم الاخلاق **الحديث الرابع عشر** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له ثلاث  
 بنات او ثلاث اخوات فانفق الله وقام عليهن  
 كان

قوله مفرج  
 اي كالمصالح  
 من شدة  
 المشقة

كان معي في الجنة هكذا او اشار باجماعها به الاربع اخرجته  
 الامام احمد وغيره **الحديث الخامس عشر** عن جابر بن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من كان له ثلاث بنات او مثلهن  
 من الاخوات فكفهن وعالهن وجبت له الجنة قاله وثنتين  
 قال وثنتين اخرجته الطبراني في الاوسط **الحديث السادس عشر**  
 وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له ثلاث  
 بنات يكفينهن ويوزعهن ويبرهن وجبت له الجنة  
 قيل واثنيتين قال واثنيتين اخرجته الطيالسي **الحديث**  
**السابع عشر** وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من كان له ثلاث بنات يعولهن ويبرهن فله من الجنة  
 بلغ اخرجته الدارقطني في الافراد **الحديث الثامن عشر** عن حفصة  
 بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له ثلاث  
 بنات فصبر عليهن واملهن وسقاهن وكساهن من  
 جدته كن له حجابا من النار يوم القيامة اخرجته الامام احمد  
 وغيره **الحديث التاسع عشر** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قال من كان له ثلاث بنات او اخوات او حظا  
 بنتان او اختان فاحسن صحبتهن وانفق الله فيهن  
 فله الجنة اخرجته بن حبان في صحيحه **الحديث العاشر**  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له  
 له بنتان فاملهما وسقاهما وكساهما من جدته فصبر  
 عليهما كن له حجابا من النار ولو تكن عليه صدقة ولا جهاد  
 اخرجته الحاكم في المستدرک **الحديث الحادي عشر** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له ابنة فادبها  
 واحسن ادبها وعالها فاحسن تعليمها واورسها عليها من  
 النعمان التي اسبغ عليه كانت له منحة وسنة من النار

واما كانه لا يشترط ان يكون له ثلاث بنات  
 وكساهن من جدته



أخرجه الطبراني في الكبير **الحديث الثاني وهو** **الصحيفة**  
 رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان  
 له اختان فاحسن صحبتتهما وادخل بينهما الجنة أخرجه  
 الإمام أحمد وروى عنه هؤلاء الأخوات من جنس البنات  
**الحديث الثالث والعشرون** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قال من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فحسب علي  
 لأزواجهن وصرايهن وسرايهن أدخل الله الجنة بفضل الله  
 ورحمته إياهن قيل وثنتين قال وثنتين قيل وواحدة قال  
 وواحدة أخرجه الحارثي في مكارم الأخلاق **الحديث الرابع**  
**والعشرون** عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من كانت له ابنة فهو متعب ومن كانت له ابنتان  
 فهو مثقل ومن كانت له خمس بنات فهو صعب في الجنة  
 كهاتين ومن كانت له ست بنات لم يحجب من أي أبواب  
 الجنة أخرجه **الحديث الخامس والعشرون** عن ابن عباس  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت أمي فلم  
 يبد لها ولم يهتأ ولم يوتر ولده عليها أدخله الله الجنة أخرجه  
 أبو داود وهو حسن بيده ما يقتلها أخذها من الطور  
**الحديث السادس والعشرون** عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حست قال من كانت له ابنتان أو اختان فاحسن إليهما  
 ما صحبتاه كنت أنا وهو في الجنة كهاتين أخرجه الحارثي  
 في مكارم الأخلاق **الحديث السابع والعشرون** عن جابر  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كن له ثلاث بنات  
 فهو نهن ويترههن ويكفهن وجبت له الجنة قيل يا رسول  
 الله وإن كن اثنتين قال وإن كن اثنتين أخرجه أيضا  
 في المختار وهو صحيح **الحديث الثامن والعشرون**  
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كن له

ثلاث بنات فحسب علي لأزواجهن وصرايهن وسرايهن  
 أدخله الله الجنة بركته إياهن قيل واثنين قال واثنين  
 قيل وواحدة قال وواحدة أخرجه الحاكم وصححه **الحديث**  
**الثامن والعشرون** عنه صلى الله عليه وسلم قال من كن له ثلاث  
 بنات فحسب عليهن وأزواجهن وكفهن وجبت له الجنة قيل  
 وثنتين قال وثنتين قيل وواحدة قال وواحدة  
 أخرجه الطبراني في الأوسط **الحديث الثلاثون**  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من ولد له ابنة فلم يورثها ولم  
 يهتأ ولم يوتر عليها ولم يبعني الذكور أدخله الله الجنة  
 أخرجه الحاكم وصححه **الحديث الحارثي الثلاثون** عن عقبه  
 بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا  
 البنات فانهن المورثات الفاليات أخرجه الإمام أحمد  
 وغيره **الحديث الثاني والثلاثون** عن عائشة أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من بركة المراه تنكيرها بالانثى  
 أخرجه بن عساكر **الحديث الثالث والثلاثون** عنه أن  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن من بركة المراه  
 تنكيرها بالبنات الم تنسج الله يقول يهب لمن يشاء  
 أنا ثاوي يهب لمن يشاء الذكور قبل الإناث أخرجه  
 بن مردويه وأبو عساكر **الحديث الرابع والثلاثون**  
 عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بركة  
 المراه أن تنكحها بالانثى لأن الله قال يهب لمن يشاء  
 أنا ثاوي يهب لمن يشاء الذكور أخرجه بن مردويه **الحديث**  
**الخامس والثلاثون** عن عائشة رضي الله عنها قالت جاتي  
 مسكينه تجل اثنتين لها فاطمتان ثلاث تمرات فاعطت





كل واحد منها واحد وقمره ورفعت قمره الى فيها  
قمره لتاكلها فاستطاعها ابنتان فشقت القمره التي  
كانت تزيد ان تاكلها بينهما فاعجبني شأنها فذكرته  
الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله  
قد اوجب لها بها الجنة واعتقها بها النار اتركه مسلم  
**الحديث السادس والثلاثون** عن عباس بن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم له ابنتان فيحسن  
اليهما ما يحبنيما او يصحبهما الا ادا خلتهما الجنة  
اخرجهن من اجله وغيره باسناد صحيح **الحديث السابع**  
**والثلاثون** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من كفلي يتيم الى ذاق رايته او لا قرابة فانا وهو  
في الجنة وضوء اضواءه ومن سعى على ثلاث بنات فهو  
في الجنة وكان له كاجر عاشر في سبيل الله صاها قايما  
اخرجه البزار **الحديث الثامن والثلاثون** عن عباس بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدرك له ابنتان  
فيحسن اليهما ما يحبنيما الا ادا خلتهما الجنة اخرجه  
الحاكم وصححه **الحديث التاسع والثلاثون** وعنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم قبضت يتيما من  
مسلمين الى طعامه وشرايه الا ادا خلته الله الجنة الله  
الا ان يعمل ذنبا لا يقفر ومن اخذت كربة ففقر  
واحتسب لم يكن له ثواب عند الله الا ان يمسها  
كرهتها قال عينا ومن عال ثلاث بنات في حسن  
ورحمتهن واحسن اربعت ادا خلته الله الجنة  
اثنتي قال او اثنتي اخرجه الطبراني في الكبير  
خاتمة

خاتمة عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن  
حتى يمتن او يموتن الا كن له حجابا من النار قبل او اثنتان  
قال واثنتان اخرجه الطبراني في الكبير والحاديث في هذا  
الباب كثيرة لكن هذا اتمام ما اردناه ونهاية ما قصناه  
والحمد لله اوله واخره باطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى اله وصحبه وازواجه وذريته وسلم كثيرا  
وحسبنا الله ونعم الوكيل وكان ذلك يوم الجمعة  
11 في شهر جمادى اخر سنة 1194 عقر الله لكاتبه ولقاريه  
ومولفه ولسامعه ولناير المسلمين تاسع ابر  
**كتاب دفع الكبد عن مآل ولد**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تفضل علي من  
فقد ولده بالثواب واجزله الاقتراب اجمعه ما نطق  
ناطق بالموافق واشهد ان لا اله الا الله الفتاح  
الوهاب واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله سيد  
اهل الاقتراب صلى الله عليه وعلى اله وصحبه السادة  
الانجاء **الحديث** فهذا كتاب لقبتة دفع الكبد عن  
مآل ولد او ردت فيه اربعين حديثا يهل بمثلها  
في فضائل الاعمال تقبل الله ذلك انه اطلع المطمعان **الحديث**  
**الاول** عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اذا مات ولد العبد قال الله لم لا تكنه قبضت  
وله عبي فيقولون نعم فيقول قبضتم قرة فؤاده  
فيقولون نعم فيقول ما ذا قال عبي فيقولون محمد ك



واسترجع فيقول الله اني لم اجد في بيتي في الجنة وسهمه بيتي الحمد  
 اخرجه الترمذي وحسنه **الحديث الثاني** عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرأتين  
 يمشيان فقد مر ثلاث من الله في الجنة تحت سبهم الا دخلت  
 الجنة قالت امرأتان واثنان قال واثنان اخرجه الامام احمد  
**الحديث الثالث** عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ما من امرأتين من المسلمين هلك بينهما ولدان او ثلاثة  
 فاحتسبا وصبرا في النار ابد الا اخرجه بن سعد  
**الحديث الرابع** عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل مسلم يموت له ثلاثة  
 من ولده لم يبلغوا الحنث الا ادخل الله ابيه الجنة **الحديث**  
 بفضل رحمة اياه اخرجه الحاكم وهو صحيح **الحديث**  
**الخامس** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ما من الناس مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا  
 ادخله الله الجنة بفضل رحمة اياه اخرجه البخاري  
**الحديث السادس** عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من ولده  
 اولادهم لم يبلغوا الحلم الا كانوا حسنا حسنة ما كان  
 من النار قالوا يا رسول الله وان كانوا اثنين قال وان  
 كانوا اثنين قالوا وان كان واحدا قال وان كان ذكرا  
 عند الامم من الاول اخرجه الامام احمد وغيره **الحديث السابع**  
 عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين  
 يموت بينهما ثلاثة من اولادهم لم يبلغوا الحنث الا غفر  
 لهما اخرجه بن حبان في صحيحه **الحديث الثامن** وعنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من اولادهم  
 لم يبلغوا

لم يبلغوا حنثا الا ادخلها الله الجنة بفضل رحمة اياه  
 اخرجه بن حبان في صحيحه **الحديث التاسع** وعنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ما من امرأتين مسلمتين هلك بينهما  
 ولدان او ثلاثة فاحتسبا وصبرا في النار ابد  
 اخرجه بن حبان في صحيحه **الحديث العاشر** وعنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت  
 لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخلها الله الجنة بفضل  
 رحمة اياه وصبرا فاما من مسلم انفق زوجين في سبيل الله  
 الا ابتدرته بحبسه الجنة اخرجه البيهقي في الشعب الزوجان  
 المصنفان **الحديث الحادي عشر** عن جبير بن نضلة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة  
 اطفال لم يبلغوا الحنث الا اجي بهم يوم القيمة حتى  
 يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون  
 حتى يدخل اباؤنا فيقال لهم اذهبوا انتم واباؤكم  
 اخرجه ابن سعد والطبراني في الكبير **الحديث الثاني عشر**  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما اربعة اطفال الا  
 ادخلها الله الجنة بفضل رحمة اياه قالوا يا رسول الله  
 وثلاثة قال وثلاثة قالوا واثنان قال واثنان وان  
 من امين لمن يعظم للنار حتى يكون احد زواياها  
 وان من امين من يدخل الجنة يشقاعته مثل مضر اخرجه  
 الامام احمد **الحديث الثالث** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة اولاد  
 لم يبلغوا الحنث الا ادخلها الله الجنة بفضل رحمة اياه الجنة  
 ويكونون على باب من ابواب الجنة فيقال لهم ادخلوا

عشر

عشر



الجنة فيقولون حتى يدخلا باقرنا فيقال لهم ادخلوا الجنة  
انتم واباؤكم بفضل وجه الله اخرجهم الامام احمد والنسائي  
**الحديث الرابع عشر** عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من اولاد  
لم يبلغوا الجنة الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته  
اياهم اخرجهم بن ماجه **الحديث الخامس عشر** عن ابن مسعود  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين  
موت بينهما اثنان من اولدهما الا ادخلهما الله  
الجنة بفضل رحمته اياهما اخرجهم الطبراني في الكبير  
**الحديث السادس عشر** عن معاوية ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة  
من اولادهم لم يبلغوا الجنة الا ادخلهم الله  
والديهم الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا واثنين  
قال واثنين قالوا وواحد قال وواحد والذي  
نفسي بيده ان السقط لي لجرأمة الى الجنة يسره  
اذا احتسبته اخرجهم الامام احمد والطبراني في الكبير  
بلغ **الحديث السابع عشر** عن ابي سعيد ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال للنساء ما منكن امرأة  
تقدم بين يديها ثلاثة من اولدها الا كانوا  
لها حجابا من النار قالت امراة واثنين قال  
واثنين اخرجهم بن حبان في صحيحه **الحديث**  
**الثامن عشر** عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله  
عليه

عليه وسلم قال ما منكن امرأة موت لهما ثلاثة من اولاد  
الا دخلت الجنة قالت امراة يا رسول الله وروايت الاثنين  
اخرجهم الامام احمد **الحديث التاسع عشر** عن عتبة بن عامر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اثنان من اولاد  
من صلبه في سبيل الله فاحتسبهم على الله وجمعت لهما الجنة  
اخرجهم الطبراني في الكبير وابن عساكر **الحديث العشرون**  
عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتسب  
ثلاثة من صلبه دخل الجنة قالت امراة واثنان قال  
واثنان اخرجهم بن حبان في صحيحه **الحديث الحادي والعشرون**  
عن ابن عباس عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبتها واحسن  
عقابه وجعل له خلفا صالحا يرضاه اخرجهم ابو الشيخ  
في الثواب وهذا شاهد بخير عقلم طنا استرجع عند  
موت ولده **الحديث الثاني** عن ابي هريرة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من احتسب له ولدان او ثلاثة  
لم يبلغوا الجنة فاحتسبهم كانوا له سترامن النار  
اخرجهم البيهقي في السنن **الحديث الثالث** عن جابر  
بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دفن  
ثلاثة من اولاد فصر عليهم واحتسبهم وجبت له  
الجنة ومن دفن اثنين فصر عليهم واحتسبهم وجبت  
له الجنة ومن دفن واحدا فصر واحتسب كانه له  
الجنة اخرجهم الطبراني في الكبير **الحديث الرابع والعشرون** عن عائشة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دفن ثلاثة من  
الولد احتسبهم حرم الله عليه النار اخرجهم الطبراني  
وابن عساكر **الحديث الخامس والعشرون** عن ابن مسعود ان رسول الله

عائشة

والعشرون

والعشرون







٤٤  
اذا احتسبته اخرجته بن صاحبه **الحديث الثامن والثلاثون** عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفال المؤمنين في جبال  
يكنهم ابراهيم واسحق حتى يردهم الى ابايهم يوم يوم  
القيامة اخرجته الحاكم وهو صحيح **الحديث التاسع** عن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت بين مسلمين  
ولدان او ثلاثة فيحتسبوا فير ان النار ابد اخرجته الحاكم  
وهو صحيح **الحديث العاشر** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لك في المؤمنين عند ي جزا  
اذا قبضت صفية من اهل الدنيا ثم احتسب الا الجنة  
اخرجته الحاكم والامام احمد هذا اخر ما اردناه ونظام  
ما قصدناه والحمد لله اول وآخر ابا طنا وظاهرا ومطهرا  
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وازواجه وذريته وسلم  
تسليما كثيرا امين وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم قال اطفال  
رحمة الله وبركاته عنه يقول كاتبه ومولفه محمد بن محمد بن عبد  
الرحمن البكري الكندي الشافعي الا شعري رضي الله عنه  
انه في يوم الثلاثاء خامس عشر شهر رمضان الممكظم قد  
عام سبعة وعشرين وثمانماية الف الف عاشر

**الفصل في القريب بفضله الكبر والتمسب**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل اطمشيب نورا  
للمؤمن وامن به من عذابه لانه اطلع المؤمنين اجمعه وهو  
الحمد الحميد واشكره وهو ذو الفضل السديد واشهد ان لا اله  
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله  
صلى الله عليه وسلم وخمسة بالوسيلة والفضيلة لديه  
فهذا كتاب لقبته الفتح القريب بفضله الكبر واطمشيب  
جمعت فيه اربعين حديثا في ذل منسوبة لخريجها  
متبعة

متبعة ببيان غريب ومشكل معها والله اسكن ان ينفع  
بق لك الله القريب المحيى امين **الحديث الاول** عن انس  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
يسألني من عبده وامته يشي بان في الاسلام بعد بها  
اخرجته ابن النجار واطمحن الله لا يفقد ذلك **الحديث الثاني**  
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
يسألني من ذبي الشيبه اذا كان مسيدا والزوجة المسنة  
ان يسأله فلا يعطيه اخرجته ابن النجار ايضا واطمحن بكسر  
الدال اطمحن طريق الصواب والصدق **الحديث الثالث** عن ابن عمر  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيب في مقدم  
الراس كمن في العذارين سجا وفي الذوايب شجاعه وفي  
القفا شوم اخرجته الديلمي **الحديث الرابع** عن رافع بن ابي  
رافع عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الشيب في اهلك كالذي في امته اخرجته ابن النجار  
والديلمي والاطمحن ان له من التوفيق مثل ما للذي على  
امته **الحديث الخامس** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيب في بيته مثل الذي  
في قومه اخرجته ابن حبان في الضعفا والشيرازي في القاب  
**الحديث السادس** عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيب نور المؤمنين  
لا يشيب رجل شيبه في الاسلام الا كانه له بعد  
شيبه حسنة ورفع له بها درجة اخرجته البيهقي  
في المشبه **الحديث السابع** عن انس رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيب نور من خلق  
الشيب فقد خلق نور الاسلام فاذا ابلغ الرجل اربعين



(وقاه الله)  
سنة الأهرودى الثلاثة الجنون والجذام والبرص أخرجه  
بن عساكر **الحديث الثامن** عن عمر بن شبيب عن أبيه عن جده  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب  
فانه نور الاسلام ما من مسلم يشيب في الاسلام الا كانت  
له نور يوم القيامة أخرجه ابو داود وسكت عليه فهو حسن  
**الحديث التاسع** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور الاسلام ما من  
مسلم يشيب شيبه في الاسلام الا كتب الله له بها حسنة  
ورفعه بها درجة وخط عنه بها خطيئة أخرجه الامام احمد  
والبيهقي في سننه وهو حديث حسن **الحديث العاشر** عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تنتفوا الشيب فانه نور يوم القيامة ومن شاب شيبه  
في الاسلام كتب الله له بها حسنة وخط عنه بها خطيئة  
ورفع له بها درجة أخرجه بن حبان في صحيحه وهو  
حديث صحيح **الحديث الحادي عشر** عن انس رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل نتف  
شعره بيضا متجهدا صارت زحاما يوم القيامة يطحن به  
أخرجه الديلمي **الحديث الثاني عشر** وعنه رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغفروا هذه الشعرة  
فمن كان مغبرها لا يحاله فليغيرها بالحنا والكتم  
أخرجه الديلمي والطراد عدم في تغيير شعر الرأس والوجه  
اذا شاب وتغير بسواد الا لغرض جهاد ونحوه وقد  
كتم الامم بتغيير الشيب بغير السواد من طرق عديدة  
والكتم ثبت بحلق بالحنا وكصب به الشعر فيبقى لونه  
**الحديث الثالث عشر** عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله

شيبه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلوا المشايخ فان  
تجبل المشايخ من اجل الله فميت لم يجله فليس  
مما أخرجه بن حبان في تاريخه والديلمي وابن عدي وفي كتاب  
الشيب عن انس يرفعه من اجل اني توقير الشيخ  
من امتي **الحديث الرابع عشر** عن انس رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امتي من لم يرحم صغيرنا  
ويوقر كبيرنا أخرجه الديلمي وغيره وروى عن علي  
كرم الله وجهه وابي هريرة وابن مسعود كل يرفعه للثبي  
صلى الله عليه وسلم **الحديث الخامس عشر** عن عمر رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امتي من لم يرحم صغيرنا  
ويوقر شرف كبيرنا أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح  
والحاكم **الحديث الثاني عشر** عن بن عباس رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امتي من لم يرحم  
صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر أخرجه الامام  
احمد والترمذي وهو حسن شريف **الحديث الثالث عشر** عن عبادة  
ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليس من امتي من لم يحل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويوقر  
لصالحنا حقه أخرجه الامام احمد والحاكم **الحديث الرابع عشر** عن  
عنه فمهرن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليس من امتي من لم يرحم صغيرنا ويوقر حق كبيرنا  
وليس من امتي غشنا ولا يكون المؤمن مع منافقين  
حب للمؤمنين ما يحب لنفسه أخرجه الديلمي في صحيحه  
الخير ومعه في التقي في هذه الاسناد أخرجه في صحيحه  
طريق السنة المطهرة وفي رواية أخرجه في كتاب  
الشيب عن عبادة بن الصامت يرفعه ليس من امتي

صلى الله عليه وسلم

٥٩



من لم يجد كبيرنا ويراوهم فينا ويحرف لها ملنا حفظ  
 والمراو به ليست من اهل السما منهم وخوه  
**الخامس والعشرون** عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توسع  
 المجالس الا ثلاث لذي سن لسنه ولذي علم لعله  
 ولذي سلطان لسلطانه اخرج ابن الاثير  
 والبيهقي وغيره **الحديث السادس والعشرون** عن انس رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس  
 ارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقاى اخرج  
 العسكري في الامثال وهو كتاب الشيب بلفظ  
 ترا فغني يوم القيمة وقال في بعض الافاظ  
 تجاورني في الجنة وفي رواية تكن انت وانا هكذا  
 ويصح بين الصبيحة ووراء امته والولاة باجلال  
 المشايخ كما اورد في كتاب الشيب بلفظ اني انشد الله  
 تعالى الوالي بعدي ان يرحم جماعة المسلمين فاجل كبيرهم  
 ورحم صغيرهم وعن انس يرفعه من اكرم ذا سن  
 في الاسلام كانه قد اكرم نوحا في قومه ومن اكرم نوحا  
 في قومه فقد اكرم الله اخرج ابو نعيم وغيره لكن  
 في سننه يعقوب الواسطي لاشي وبكر بن احمد  
 الواسطي مجهول فمن ثقل له اذ خله في العدد  
 فاعلم واورده في الكتاب المذكور عن علي بن رافع  
 من عرف فضل كبير السن امته الله تعالى من الفرق  
 الاكبر يوم القيمة **الحديث السابع والعشرون** عن عثمان  
 بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال الله عز وجل اذا بلغ عبيد اربعين سنة  
 ما عاقبته

او اكرمه الله  
 نوحا  
 ابن نبيه

عاقبته منه البلاء الثلاث من الجنون والبرص والجذام  
 واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا واذا بلغ  
 ستين سنة حببت اليه الالة واذا بلغ سبعين سنة  
 احبته املا بكة واذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسنة  
 والقيت سيئاته واذا بلغ تسعين سنة قالت املا بكة  
 اسير الله في ارضه يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
 ويشفع في اهله اخرج الحكيم الترمذي **الحديث الثامن**  
**والعشرون** عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا بلغ المرء اتمسك خمسين سنة عرق الله  
 عنه ثلاثة انواع من البلاء الجنون والجذام والبرص فاذا  
 بلغ ستين سنة رزقه الله الالة واذا بلغ سبعين  
 سنة كتبت حسنة وكتبت حسنة فاذا بلغ تسعين  
 سنة غفر الله له ذنبه ما تقدم منه وما تأخر وكان  
 اسير الله في الارض يشفع لاهل بيته اخرج الطبراني  
 في معجمه الكبير **الحديث التاسع والعشرون** عن انس رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ العبد  
 اربعين سنة امته الله تعالى من البلاء الثلاث الجنون  
 والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة خفف عنه الحساب  
 فاذا بلغ ستين رزقه الله الالة ما يحب فاذا بلغ سبعين  
 سنة احبه اهل السما فاذا بلغ ثمانين سنة اثبت الله  
 له حسنة وعصى سيئاته فاذا بلغ تسعين سنة غفر الله له  
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويشفع في اهله بيته وناحاه  
 من اذن السما هذا اسير الله في ارضه اخرج  
 ابو يعل في مسنده والخطيب في تاريخه واورده في كتاب  
 الشيب طريقا منها غريب ولفظها ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لعلي بن ابي طالب اذا بلغ العبد اربعين سنة





وهو الهجر امة الله تعالى من الخصال الثلاث من الجنون  
والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة وهو الدهر خفف  
الله عليه الحساب فاذا بلغ ستين سنة وهو الوقف الى  
ستين في اقبال قوته وبعد الستين في اربار من قوته رزقه الله  
تعالى الاثابة اليه فيما يحب واذا بلغ سبعين سنة وهو الحقبة  
احبه اهل السما واذا بلغ ثمانين سنة قد خرف اثبتت حسنة  
وحكى سيئاته فاذا بلغ تسعين سنة الفنا في ذهاب  
الصقل من نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع  
في اهل بيته وسماء اهل السما اسير الله تعالى في الارض فاذا  
بلغ مائة سنة سهوه حبیب الله تعالى في الارض وحقيق  
على الله عز وجل ان لا يهذب جيبه في الارض واوراها  
عن انسى برقه اوحى الله عز وجل الي ان الشبهة نور  
من نوري وانا اكرم ان احرق نوري بناري ولم ارها  
في غيره بهذا اللفظ ولا بما يقارب **الحديث الثلاتون**  
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا بلغ المومن ثمانين سنة فانه اسير الله في الارض تكتب  
له الحسنات وتكسى عنه السيئات اخرجه ابو يعلى في مسنده  
واخرج الحاكم وغيره من طرق اذا بلغ الرجل من امته  
ستين سنة فقد اعد الله اليه في الهجر محبتي اخره الى مدة  
لا يقبل له بعدها عذر افي تركه الاثابة اليه **الحديث الحادي**  
**والثلاثون** عن كعب بن مرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من شاب شبيبة في الاسلام كانت له  
نور في القهه اخرجه النسائي وخرجه الطبراني وروى  
حبان عن عمر وحسنه الترمذي عنه **الحديث الثاني والثلاثون**  
عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم من شاب شبيبة في الاسلام سبيل الله كانت  
له نور ايوم القيمة قيد فان رجلا ينتفون الشيب قال  
من مثا فلينتف نور اخرجه الطبراني **الحديث الثالث والثلاثون**  
عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من شاب شبيبة في الاسلام كتب له بها حسنة وحكى  
عنه بها خطيئة اخرجه مقاتل بن سليمان في كتاب المجاميع  
**الحديث الرابع والثلاثون** عن انس رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شبيبة في سبيل الله تباعدت  
منه جهنم مسيرة خمسمائة عام اخرجه ابن عساکر **الحديث الخامس**  
**والثلاثون** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من شاب شبيبة في الاسلام شبيبة كانت له حسنة  
ومن شاب في الاسلام شبيبة كانت له نور ايوم القيمة اخرجه  
ابن عساکر **الحديث السادس والثلاثون** عن عمرو بن عنبسة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شبيبة  
في سبيل الله كانت له نور ايوم القيمة ومن رضى بسهم في سبيل الله  
بلغ به القدر او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة  
مومنة كانت له فداه من النار اخرجه الامام احمد والنسائي  
وابن ماجة في الشعب وخرجه الطبراني في معجمه الكبير عن ابي امامة  
ايضا واطراد بسبيل الله الجهاد بدليل ذكر السهم مع ذلك ولك  
ان تقول اطراد به طرق الخير كلها لان الكل طريق الله التي امر بها  
**الحديث السابع والثلاثون** عن امر سليم رضي الله عنها قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شبيبة في الاسلام كانت له  
نور اما لا يغيرها اخرجه الحاكم في المعجم واطراد النهر عن النهر  
بالسواد والا فخر ورح الامر بالتغيير بغيره كما سبق **الحديث**

الحديث في الاسلام







ويذهب بالدار اصلا ثم قال شاذلا يهيج واخرج الطبراني  
 في معجمه الاوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا كان حقا  
 على الله ان يعينه وان يبارك له من سعي في فكاك رقبة  
 ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله ان يعينه وان  
 يبارك له ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا كان حقا  
 على الله ان يعينه وان يبارك له والاحياء يكون بالزرح  
 والغرس وغير ذلك واخرج بن ماجه عن عبد الله وعبد  
 بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حريم  
 الخلعة مدحريد ها واخرج بن عساكر عن علي بن كرم الله  
 وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل نوح معه  
 في السفينة من جميع الشجر في السفينة واخرج ابو بصير في الطب  
 عن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الحبة السوداء فيها شفا من كل داء الا الموت واخرج الطبراني  
 عن اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الحبة السوداء شفا من كل داء الا السام واخرج ابن عساكر  
 عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقة الخلعة  
 النخلة والرمات والعنب من فضلة طينة ادم واخرج الامام  
 احمد والبخاري في تاريخه ومسلم عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله التربة يوم السبت  
 وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق  
 المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وخلق فيها  
 الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر الى الليل واخرج  
 الحاكم في مستدركه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل الارض يوم  
 الاحد

من احب الله واحتسابا  
 ثقة بالله  
 كان حقا على الله  
 ان يعينه وان  
 يبارك له

من احب الله واحتسابا  
 ثقة بالله  
 كان حقا على الله  
 ان يعينه وان  
 يبارك له

الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع  
 وخلق يوم الاربعاء الشجر والما والمداين والهمدان والخراب  
 وخلق يوم الخميس السما وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس  
 والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات بقين منه فخلق في اول  
 ساعة من هذه الثلاث الاجال حين يموت من مات وفي الثانية  
 علم كل شيء مما ينتفع به الناس وفي الثالثة ادم واسكنه  
 الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة من  
 النهار وهذا الحديث يعارضه الاول في الشجر ويمكن الجمع على  
 انه قرن الشجر بالما في يوم الاربعاء جعله ممتدا منه وفي يوم  
 الاثنين لم يجعله كذلك واخرج بن قتيبة في غريب الحديث عن  
 بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما الشجر  
 وخير المال الضمير وخير الطرعى الاراك والسلم الشيتروى  
 بالسبين المهيمة وبالنون اي الجار المرفيع والتشين المهيمة  
 والبالموحدة اي المطا البارد واخرج بن عدي في كامله البيهقي  
 في الشعب والضياف في المختار عن يزيد بن عيسى قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خير ثمراتكم البرني يذهب بالدار اولاد  
 فيه واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن عايشة قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير طعاهمكم الخبز وخير  
 فاكهتكم العنب واخرج الديلمي في مسند الفردوس وابو  
 عبد الرحمن السلمي في كتاب الاطعمة وابو عمرو النوفلي  
 في كتاب البطيخ عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ربيع امني العنب والبطيخ واخرج الديلمي في  
 مسنده وابن حبان في الضعفاء عن ابي امامة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم زينوا موايدكم بالبقد فانه مطرد في  
 الشيطان مع التسمية واخرج بن عساكر عن النسي رضي الله عنه





قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشوبوا شيبكم  
 بالحنا فانه اسرى لوجوهكم والطيب لافهواكم واكثر  
 لجماعكم الحنا سبه زيجان اهل الجنة الحنا يفصل ما بين  
 الكافر والكافر والايهان واخرج الطبراني والحاكم  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفرة  
 خضاب المومن والجره خضاب المسلم والسواد خضاب  
 الكافر واخرج ابو نعيم في الطلب عن يزيد بن قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من فاكهة الجنة  
 واخرج الامام احمد والترمذي وابن ماجه عن ابي موسى  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة  
 وفيها شفا من السم والكاه من الامن وماؤها شفا العين  
 واخرج الامام احمد وابن ماجه والحاكم عن رافع بن عمر ومروان  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة والتمر  
 والتمر من الجنة التمر من بيت المقدس والتمر قيل  
 التمر من بيت المقدس التي وقعت عنده ما بعثت الا لرسول الله  
 واخرج ابن التمار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفا من السم والكاه  
 من الامن وماؤها شفا للعين والكاه من السم والكاه  
 شفا من عرق النساء وكل شيء من رقيقه التمر  
 الحما واخرج الرازي والديلمي في مسند الفردوس وابو عمرو  
 والنوفاني في كتاب الطب عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في البلبل عشرين  
 هم الحما وشراب وزجان وفاكهة واشنان ويغسل بالبلل  
 ويكثر ما الظهر ويبرد في الجماع ويقطع البرودة وينقي  
 البثرة اطرا بالبلل هذا الجنس واشنان يغسل الهمة  
 واخرج

واخرج الامام احمد عن عابدة رضي الله عنها قالت قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في عجوة العالية اول البكره على ريق النفس  
 شفا من كل سم او سم البكره اول النهار والعالية موضع بالمدينة  
 واخرج البيهقي عن معاوية بن حبيده قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال قتادة قال طلع السدر يضرب الله راسه في النار  
 واخرج ابو نعيم في الحلية عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كل الثوم نيا فلوله اني اناحي املك لا قلت  
 واخرج ابن السني وابو نعيم والديلمي في مسند الفردوس عن ابي  
 ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الثمن فلوله قلت  
 انه فاكهة تركة من الجنة بل عجم لقلت هي الثمن واليد هب  
 بالبوا سير وينفع من الفرس واخرج ابو بكر في الفيلانيات  
 والديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود واخرج  
 ابن السني وابو نعيم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كلوا السفرجل فانه يجلي عن الفؤاد ويذهب بطن  
 الصد ابي ثقله وغشيه واخرج ابن السني وابو نعيم والديلمي  
 في مسند الفردوس عن انس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كلوا السفرجل على الريق فانه يذهب وعن السدر  
 ابي غلة وحرارته واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن عوف  
 بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا السفرجل  
 فانه يحمر الفؤاد ويشتج القلب ويحسب الولد نجم ابي زحمة  
 وقيل نجم على صلاته ونشأ طله واخرج الطبراني في معجمه الاوسطا  
 والبيهقي في الشعب عن انس رضي الله عنه قال كان احب  
 الرياحيت الى النبي صلى الله عليه وسلم الفاعية واخرج ابو نعيم  
 عن ابن عباس قال كان احب التمر الى النبي صلى الله عليه وسلم



العجوة واخرج بن عدي عن عايشة والنوفاني في كتاب الخليل  
البطيخ عن ابو هريرة رضي الله عنه قال كان احب الفاكهة الى النبي  
صلواته عليه وسلم الرطب والبطيخ واخرج الخليل عن انس  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى اقلع كفا  
من شونيز وشرب عليه ما وعلا اقلع شرب رافعا راسه  
صلواته عليه وسلم واخرج ابو نعيم في الطب عن معوية بن يزيد  
العسبي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب من الفاكهة  
العنب والبطيخ واخرج الطبراني في الكبير عن الربيع بن معوية  
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب القثا واخرج الطبراني  
في الكبير ايضا عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما اهدي الله ادم من الجنة علمه من الجنة وزوده من ثمار الجنة فتماركم  
هذه من ثمار الجنة غير ان كثر تكثيرها وتكثر الجنة لا يتغير واخرج  
الخطيب كما في تاريخ بغداد عن عباس بن عبد الله قال قال رسول الله  
صلواته عليه وسلم ما اهدي الله عز وجل ادم من ثمار الجنة الى  
الارض كان اول ما اكل من ثمارها النبق قال الطبراني  
في مروج الذهب ما اهدي الله ادم من الجنة اخرج معه منها صرة  
من الجنة وثلاثين قضيبا من شجرة الجنة مودعة الصفاق  
الثمار منها عشرة محال قشروها وهي الجوز واللوز والجوار وهو  
البندق والفستق والخشخاش والشاة بلوط والرايح  
واللوز والبلوط والرماني ومنها عشرة ذوات نوى وهي الخوخ  
والطينة والابحاص والرطب والعنب او النبق  
والزعرور والعناب والمقل والقراسل ومنها ما لا قشر لها  
ولا حجاب دون صلبها ولا نوى في داخلها وهي التفاح  
والسفرجل والارجون والكمثرى والعنب والتين والتوت  
والقثا والخيار والبطيخ هذا اخر ما اوردناه وتمام ما قد  
والحمد لله

والحمد لله اولوا اخرا باطنا وظاهرا و صلى الله على سيدنا محمد  
وعلى اله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل **كتاب**  
**تجديد الافراح بفضائل النكاح** **الحديث الاول** كسب الله  
الرحمة الرحيم الحمد لله الذي شرع النكاح لتكثر هذه  
الامة وجعل للامانة من نفسه زوجا يسكن اليها  
وما اتم ذلك من نعمه واستشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له واستشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم  
عليه و آله ففضلا وشرفا ليه **اما بعد** فهذا كتاب  
لقبته بتجديد الافراح بفضائل النكاح اودعته اربعين  
حديثا يعمل بها في فضائل الاعمال موزعة على جميعها متبعة  
ببيان غريب الفاظها ومشكل صوابها وانا اسئله  
القبول انه يولي كل مامول **الحديث الاول** عن عباس  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
تس من سنن المرسلين الحيا والحلم والحجامة والتطهر  
والنكاح اخرج الطبراني في معجمه الكبير في التطهر للخطيب  
**الحديث الثاني** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال تزوجوا في الحجر الصالح فان العرق وساس ارجه  
بن عدي في كامله الحجر بنصفه الحامله وكسرهما وسكون الجيم  
في اخره زاي هو الاصل والطنيت ومعنى ان العرق وساس  
ان التشكك او التزوج من ليست في منبت صالح زواجي الولا  
يشبه اهل الزوج في العمل ونحوه **الحديث الثالث** عن عايشة  
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا  
النساء فانهن ياتين باطال اخرج البزار والخطيب في تاريخه  
ولفظ البزار تزوجوا النساء فانكم بالاموال ورجال رجالكم  
خالي ساليون حناره وهو ثقة **الحديث الرابع** عن ابن مسعود  
والحمد لله

ثلاث عشرة

م

م



رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا  
 الا بكافرا فانهن اعذب افواها وانفق ارحاما وارضى باليسر  
 اي من الجماع **الحديث الخامس** عن معقل بن يسار رضى الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود  
 الولود فاني مكاثر بكم اخرج ابو داود والنسائي ويعرف  
 كونها ولود اذ كانت بكر ام من نساقرايتها **الحديث السادس**  
 عن ابي امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال تزوجوا فاني مكاثر بكم الا مهر ولا تكونوا كرهانية  
 النصارى اخرج في البيهقي في السنن **الحديث السابع** عن ابي  
 موسى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 تزوجوا ولا تطلقوا فان الله لا يحب الذواقين والذواقان  
 اخرج الطبراني في معجمه الكبير **الحديث الثامن** عن ابي  
 جهم رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا  
 ولا تطلقوا فان الطلاق يهتر منه العرش اخرج بن عدي  
 في كامله وهذا دليل على كراهة الطلاق وقال به الجمهور  
 جمهور العلماء منهم الشافعي رضى الله عنه **الحديث التاسع** عن  
 سعيد ابن ابي هلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تناكحوا  
 فاني اباهي بكم الا مريوما لقيه اخرج عبد الرزاق في مسنده هكذا  
 مرسل **الحديث العاشر** عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربعة ما لها ولحسبها ولجأها  
 ولد بينها فاطفر بذات الدين تربت يداك ان تصفقت بالقراب  
 من الفقر ان لم تفعل او هي كهيئة تعتادها الحرب اذا حثوا  
 على التضييعة ولا يريدون بهام عنها **الحديث الحادي عشر** عن ابي  
 هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث  
 حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي

روى عنه ابي داود  
 روى عنه ابن ماجه  
 روى عنه الترمذي  
 روى عنه النسائي  
 روى عنه البيهقي  
 روى عنه بن عدي  
 روى عنه عبد الرزاق  
 روى عنه ابن حبان  
 روى عنه ابن خزيمة  
 روى عنه ابن يونس  
 روى عنه ابن ماجة

يريد الا واحد والنكاح الذي يريد الصفاف حديث صحيح اخرج الامام  
 احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم في مسنده ركه اي  
 الذي يريد عقاف فرجه عن الطحارم **الحديث الثاني عشر** رضى الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعلهن  
 ثقة بالله واحتسابا باكان حقا على الله تعالى ان يهيئنه وان يبارك له  
 من سعي في فكاك رقبته ثقة بالله واحتسابا باكان حقا على الله  
 ان يهيئنه وان يبارك له ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا باكان  
 حقا على الله ان يهيئنه وان يبارك له ومن احيا ارضا ميتة ثقة  
 بالله واحتسابا باكان حقا على الله ان يهيئنه وان يبارك له اخرج  
 الطبراني في معجمه الاوسط والمكفر وفيه عبد الله بن الوائلي  
 رواه عنه حفيده بن عمرو بن عاصم فقط وبقيه رجاله ثقة  
 ومعه الثقة بالله ان يطمئن قلبه الى ان الله يرزقه ويشق  
 بانه لا يضيعه والاحتساب **الحديث الثالث عشر** عن ابي سعيد رضى الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل اذا نظر الى امراته ونظرت اليه  
 نظر الله اليهما نظرت رجلا فاذا اخذ بكفها تساقطت ثوبها  
 من خلال اصابعها اخرج بسرة بن علي في مشيخته والرافعي  
 في تازيخته **الحديث الرابع عشر** عن انس رضى الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تزوج فقد  
 استكمل نصف الايمان فليتنف الله في النصف الثاني  
 الثاني اخرج الطبراني في معجمه الاوسط باسنادين  
 وفيهما يزيد الرقاشي وجابر الجعفي وفي كلاهما ضعف  
 وقد وثقا **الحديث الخامس عشر** عن جابر رضى الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم  
 عجب شيطانه يقول له يا مريء غصم بن ارم مني ثلث دينة

روى عنه ابن ماجه  
 روى عنه الترمذي  
 روى عنه النسائي  
 روى عنه ابن حبان  
 روى عنه ابن خزيمة  
 روى عنه ابن يونس  
 روى عنه ابن ماجة



أخرجه أبو يعلى في مسنده وهذا من أسرار النبوة التي لا  
يطلع عليها إلا خواص خلق الله **الحديث السادس عشر**  
عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
من أحب أن يلقي الله طاهرا فليتزوج الحر أيرأخيه بن عدي  
وبن عسافر ومعهن الطهارة هنا السلامة من الإثم المطلقة  
بالفروج لأن تزوج الحر أيرأخيه بن عدي  
لا كنف النفس بهن عن طلب الأما عاليا بخلاف العكس  
**الحديث السابع عشر** عن ابن مسعود رضي الله عنه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عشرين الشباب من اعتق  
منكم الباء فليتزوج فانه أغنى للبهر وأحصن للفرج  
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء أخرجه الشيخان  
وغيرهما والباء بالمد مؤن النكاح قال بعضهم وتكمل  
بنفقة اليوم واليلة والمهر وكسوة ذلك الفصل والواجب  
بكسر الواو والمد رخص الخمسين أو قطعهما أي أن الصوم  
كأثر شهوته أي باعتبار إدامته لا في أوله **الحديث**  
**الثامن عشر** عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكحوا المرأة لحسنها  
فحسب حسناتها أن يرد بها ولا تنكحوا المرأة لما لها فحسب  
ما لها أن يملأ فيها وأنكحوها لدينها فلامدة سود آخرها  
ذات دين أفضل من امرأة حسنة لا دين لها أخرجه النسا  
في المختار وهو حسن **الحديث التاسع عشر** عن ابن  
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من سنن المرسلين الحياء والحلم والحياء والسواك والنظر  
وكثرة الأزواج وأخرجه البيهقي في الشعب وكثرة الزوج  
ليس به المراد به الزوج والتطليق بل المراد الجمع بين النسا  
في أن

في أن واحد وغايته هذه الآية أربع نسوة ومن  
قد تر على العدل بيهضت لم يكن له ذلك **الحديث العشرون**  
عن أبي مسعود البصري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال نفقة الرجل على أهله صدقة أخرجه البخاري وغيره  
وأهله زوجته وأولاده ونحو ذلك ومن هو في موثقه  
عادة أو شرعا **الحديث الحادي والعشرون** عن عطية  
بن أبي شمر الطائفي رضي الله عنه أنه قال شكاف بنت  
وكافه الهلالي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا عكاف هل لك من زوجة قال  
لا قال ولا تجاريه قال لا قال وانت موسى بن مخير قال  
نعم قال أنت إذا من أخوان الشياطين أما أن تكون  
من رهبان النصارى فانت منهم وأما أن تكون من  
فأمنع كما نصنع لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم  
وأن من سنننا النكاح شرا لكم عز ابكم وأرأول  
أموا تكلم عز ابكم أن الشياطين هم سبون ما للشياطين  
منه سلاح يبلغ في الصالحين من النساء إلا المبروجون أو ليك  
المطهرات المبرجون من الخنا ويحك يا عكاف تزوج أنت  
هو أحب أيوب ودود يوسف وكسوف قيل ومن  
كسوف يا رسول الله قال رجل كان في بني إسرائيل يعبده الله  
بساحل البحر ثلاث مائة عام يصوم النهار ويقوم  
الليل ثم إنه كفر بالله بسب امرأة عشقها وترك  
ما كان عليه من عبادة الله عز وجل ثم استدركه الله  
بيهض ما كان عليه فتأب عليه ويحك يا عكاف تزوج  
والأفانت من المذنبين أخرجه أبو يعلى والطبراني  
في صحيحه الكبير عن البيهقي في الشعب الإيمان **الحديث الثاني والعشرون**  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم



وسلم عن ثني الرجال الذين يشبهون بالنساء والمترجلا  
 من النساء المقتبها بالرجال والمقتبكين من الرجال  
 حالهم الذين يقولون لا نتزوج وأطمعنا من النساء  
 الذين يقلن مثل ذلك وراكب الفلاة وحده فاشتهدوا  
 على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استجاب  
 ذلك في وجوههم أخرجه أحمد وفيه الطيب بن محمد وثقة ابن  
 حبان وضيفة العقيلي وبقية رجاله رجال الصحيح  
**الحديث الثالث والعشرون** عن أبي نجيع أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من كان مؤسرا إلى أن يتكلم فلم  
 يتكلم فليمت صني أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط واسناده  
 مرسل حسن كما قاله ابن مهين **الحديث الرابع والعشرون**  
 عن عبيد بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 أحب فطرته فليمت بسنتي ومن استغنى النكاح  
 أخرجه أبو يعلى ورجاله ثقات أن كان عبيد بن سعد  
 صحابي والأفهم مرسل **الحديث الخامس والعشرون**  
 عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ينهى عن التبذل نهيا شديدا ويقول تزوجوا  
 الودود الولود أني مكاشركم لا نبيا يوم القيمة أخرجه  
 الإمام أحمد والطبراني في الأوسط من طريق ضيفة  
 بن عمر عن أنس وقد ذكره بن أبي حاتم ورواه عنه جماعة  
 وبقية رجاله رجال الصحيح **الحديث السادس**  
**والعشرون** عن سعيد بن السائب أن عثمان بن مظعون  
 قال يا رسول الله أيدي في الاختصاص فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إن الله قد أبد لنا بالرهبان به الحنفية  
 السجدة والتكبير على كل شرف فإن كنت منا فاصنع  
 كما

وعشرون سنة وهو فضل من الله عجله لنا ولقد قال بن دقيق  
 العيد رحمه الله تعالى في صباهي ضارفة • لاخذ من عصرها  
 الشباب نشاطه • واخذ من عصرها طيب وقاره •  
 تمنيت أن الشيب عاجل طي • وقربني ولقد حصل لنا هذا  
 المصالح والله الحمد فلهذا قلت الحمد لله أجا المصيب لنا من  
 بعد عشرين مع سبع فيجعلنا مبشرا بعظيم المصروفات  
 زال غمنا الله اذ للمفوا ههنا هذا آخر ما قصدنا وعلى الله  
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين وحسبنا الله ونعم  
 الوكيل **كتاب محاسن الافادة في احاديث الهياوة**  
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل عبادته المريد  
 سنة واثاب علينا برحمته الجنة اجمدة واشكره حمد ايواف نعمه  
 ويكافى مزيده ومنه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 شهادة تزيد كل عكته واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله  
 مزيل كل فتنة صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه صلوات  
 تنور عسقا لجنه **ما بعد** فهذا الكتاب لقبته محاسن  
 الافادة في احاديث الهياوة اربعين حديثا يهمل  
 بها في فضائل الاعمال متبعة بالهز وطهر لمخرجيها وبيان  
 غريب الفاظها ومهانيتها وانا اسئلكم الله القبول انه  
 ولي كل مامول **الحديث الاول** عن جابر رضي الله عنه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد  
 على صريخ فليصافحه وليضع يده على كتفه وليمسح به  
 كيف هو ولينسي له في الاجل ويساله ان يدعوا له  
 فداها المريد كدعا الملائكة أخرجه البيهقي في الشعب  
 وضيفة الانساقا خير بان يقول له انت طيب او نجير  
 وامارات الخير والعافية عليك ونحوه **الحديث الثاني**

كتاب الهياوة  
 كتاب  
 حاوي عشر  
 عشر  
 بلغ مائة

وخمسة



عنه عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اذا دخلت على صديق فمره يدعوك فان دعاه كدعا  
الملايكة اخرجته بن ماجه وابن السني **الحديث الثالث**  
عنه عن علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى  
المسلم الرجل للمسلم فمشى في خرافة الجنة حتى يجلس فاذا  
جلس غمرته الرحمة فان كان غدا في صلاة عليه سبعمائة الف  
ملك حتى يمسي وان كان مساء صلى عليه سبعمائة الف ملك  
حتى يصبح اخرجته الامام احمد وغيره وهو حسن الحديث  
**الرابع** عنه ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال اذا عاد الرجل اخاه المسلم فانه في خرافة الجنة  
حتى يرجع اخرجته  
**الحديث الخامس** عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
اذا عاد الرجل اخاه المريد فهو في محرفة الجنة اخرجته بن  
جرير والطبراني بفتح اوله واسكان الخاطمي وفتح الظلمة  
والقاسم الجنة وفتح طريقها الاعظم وكذا ما تصرف  
من هذه المادة **الحديث السادس** عنه ابي هريرة رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد الرجل اخاه  
او زاره في الله قال الله له طيبت وطاب ممشيك وتبوات  
منزلا في الجنة اخرجته بن حبان وهو حديث صحيح الحديث  
**السابع** عنه ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
اذا عاد احدكم مريضا فليقل اللهم اشف عبدك بنكا  
لعدو او مكشي لعدو الصلوات اخرجته الحاكم وهو صحيح  
**الحديث الثامن** عنه ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال اذا عاد احدكم مريضا فلا ياكل عنده شيئا  
فانه حظه من عبادته اخرجته الديلمي **الحديث التاسع**  
عنه ابي هريرة

يصله اذا عاد  
الرجل المقيم

عنه ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس يسلم عليه اذا لقاه  
ويستأذنه اذا اعطس ويخبره اذا امره ويشهد جنازته  
اذا مات ويحجبه اذا دعاه اخرجته الامام احمد **الحديث العاشر**  
المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريد واتباع  
الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس اخرجته  
مسلم **الحديث الحادي عشر** عنه يهيز بن حكيم عن ابيه  
عنه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق الجار  
ان مره عدته وان مات شيكته وان استقرضك اقرضته  
وان اعوزك سترته وان اصابه خير هناه وان اصابته مكسبة  
عزيتة ولا ترفع يداك فوق بناءه فتمسه عليه الرشح  
ولا تؤذنه بريح قدرك الا ان تغرف له منها اخرجته الطبراني  
في معجمه الكبير ومعه ان ذلك حق التاكيد والله لا ينفي ان  
يترك تغزلا له في الطلب منزلة الحق الا نمر **الحديث الثاني عشر**  
عنه ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عايد المريد  
مكشي في محرفة الجنة حتى يرجع اخرجته مسلم وعنه عبد الرحمن  
عن عوف قال قال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال عايد المريد في محرفة الجنة **الحديث الثالث عشر** عنه ابي  
امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عايد المريد  
ان يصنع احدكم يد على وجهه او على يده يسأله كيف هو  
في تمام تحيته المصافحة اخرجته الامام احمد والطبراني  
في الكبير ومعه ان ذلك عيادة وان كان غير ذلك الله من تمامها  
واعلا رتبتهما **الحديث الرابع عشر** عنه النسي ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال عودوا المريد واجيبوا الداعي  
واعقبوا في العيادة الا ان يكون مغلوبا فلا يعاد والعبادة بعد



ثلاث وخير العباد اخفها فقاموا والتعزية مرة اخرجته  
 الديلمي والنجبة في العيادة الزيارية وقتا بعد وقت  
 بحيث لا يمل ومعهن الا ان يكون مقلوبا ان المريف اذا  
 كان لا يهرق العابد لا خلافا عقده لا يعاد لعدم الفايده  
 في عبادته من حيث **الحديث الخامس عشر** عن ابي سعيد  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عودوا المريف وانتهوا  
 الجنازة تذكروا الاخره اخرجته بن حبان في صحيحه وهو  
 صحيح **الحديث السادس عشر** وعنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال عودوا المريف وانتهوا الجنازة  
 تذكروا الاخره اخرجته الفيا في المختار وغيره وهو صحيح **الحديث السابع عشر**  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال صوم يوم ما في سبيل الله واليوم بسبيل الله يوم ما في سبيل الله  
 صوم فكاها صام يوم ما في سبيل الله واليوم بسبيل الله يوم ما في سبيل الله  
 شهد جنازة امر مسلم فكاها صام يوم ما في سبيل الله واليوم بسبيل الله يوم ما في سبيل الله  
 بسبيل الله ومن عاد مريفا فكاها صام يوم ما في سبيل الله واليوم بسبيل الله يوم ما في سبيل الله  
 واليوم بسبيل الله ومن اعتسل يوم الجمعة فكاها صام يوم ما في سبيل الله واليوم بسبيل الله يوم ما في سبيل الله  
 في سبيل الله واليوم بسبيل الله اخرجته الارز في الضعفا  
 وضمه وابو الشيخ وابن النجار **الحديث الثامن عشر**  
 عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عودوا  
 المريف ومروهم فليدعوا لهم فان دعوة المريف مستجابة  
 وخبه مخفورا اخرجته الثقفي في الثقفيات **الحديث التاسع عشر**  
 عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال عودوا المريف وانتهوا الجنازة والعيادة  
 غبا او ترعا الا ان يكون مقلوبا فلا يعاد والتعزية مرة  
 اخرجته البقوي في مستد عثمان وقال عجمي في الاستاد  
 والربع

المريف

والربع بكسر الراء المهملة واسكان الباء الموحدة ان يعود  
 يوما ويتركه ويأتيه في الثالث وهذه التقيد بحسب الاعمال  
 الاغلب في العيادة والا فمخو المديف يعاد كل يوم وكونه  
 بحسب الحاجة ومعنى ان التعزية مرة انها مذكورة في  
 المصاب ومجدة له ومن ثم كان مقداره ثلاثة ايام كما قيل  
 في الفروع **الحديث العاشر** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قال عيادة المريف اعظم من اتباع الجنازة اخرجته  
 الديلمي ولعل المصنف فيه ان معاملة الاحياء اولى وافضل  
 من معاملة غيرهم **الحديث الحادي عشر والعشرون** عن ابي  
 موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال فكموا العاني واجيبوا الداعي واطعموا الجاي وعودوا  
 المريف اخرجته الشيخان العاني الاسير **الحديث الثاني والعشرون**  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال صوم يوم ما في سبيل الله واليوم بسبيل الله يوم ما في سبيل الله  
 فقال اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك  
 سبع مرات شفي اخرجته بن ابي شبيب وخرج ابو داود  
 والحاكم معناه وهو صحيح **الحديث الثالث والعشرون**  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من اعان مسلما بكلمة او مشى له خطوة حشره الله  
 عز وجل يوم القيمة مع الانبياء والرسل امناء واعطاه الله  
 على ذلك اجر سبعين شهيدا اقبلوا في سبيل الله اخرجته  
 بن عساكر **الحديث الرابع والعشرون** عن صفوان بن  
 عساكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زار اخاه  
 المومن خاض في رايه من الرحمة حتى يرجع ويصله المومن  
 ومن عاد اخاه المومن خاض في رايه من الرحمة حتى يرجع

الربع والعيادة  
 العاني الجاني  
 واسكان المريف  
 ان يعود ويتركه  
 ويأتيه م





أخرجه الطبراني في الكبير الحديث الخامس والعشرون  
عن عثمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من عاد مريضا خاف في رحته الله فإذا جلس عنده  
غمرت الرحمة أخرجه بن عساكر الحديث السادس والعشرون  
عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
عاد مريضا لم يزل تخوف في الرحمة فإذا جلس اغتمت فيها  
أخرجه بن حبان والحاكم وهو صحيح الحديث السابع والعشرون  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال من عاد مريضا أو زار أخاه في الله ناداه مناد  
ان صليت وطاب لك مثلك وتبوأت في الجنة تزيلا أخرجه الترمذي  
وقال غريب ومحدثان اتخذت الحديث الثامن والعشرون  
عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا ابتغى  
مرضات الله وتجييز موعد الله ورغبة فيما عنده وكل الله  
به سبعين ألف ملك يصلون عليه إن كان صاحباً حتى يمسي  
وإن كان مساكين يصلون عليه أخرجه بن النجار الحديث التاسع  
والعشرون عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
عاد مريضا خاف في الرحمة فإذا جلس إليه غمرت الرحمة فإذا  
عاد من أول النهار استغفر له سبعون ألف ملك حتى  
يمسي وإن عاد آخر النهار استغفر له سبعون ألف ملك  
حتى يمسي قيل يا رسول الله هذا لله هدي للعالمين  
قال له نعم هذا أخرجه الطبراني في الكبير الحديث  
الثلاثون عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من عاد مريضا فجلس عنده ساعة أجر الله له أجر  
عمل ألف سنة لا يتقصي الله فيها طرفة عين أخرجه  
أبو نعيم في الحلية الحديث الحادي والثلاثون  
عن كعب

عن كعب بن عجرة وكعب بن مالك قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا خاف في الرحمة  
فإذا جلس عنده استغفر له سبعون ألف ملك أخرجه الطبراني  
الحديث الثاني والثلاثون عن علي بن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا ابتغى مرضات الله  
وتجييز موعد الله ورغبة فيما عنده وكل الله  
به سبعين ألف ملك يصلون عليه إن كان صاحباً حتى يمسي  
وإن كان مساكين يصلون عليه أخرجه بن النجار الحديث التاسع  
والعشرون عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
عاد مريضا خاف في الرحمة فإذا جلس إليه غمرت الرحمة فإذا  
عاد من أول النهار استغفر له سبعون ألف ملك حتى  
يمسي وإن عاد آخر النهار استغفر له سبعون ألف ملك  
حتى يمسي قيل يا رسول الله هذا لله هدي للعالمين  
قال له نعم هذا أخرجه الطبراني في الكبير الحديث  
الثلاثون عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من عاد مريضا فجلس عنده ساعة أجر الله له أجر  
عمل ألف سنة لا يتقصي الله فيها طرفة عين أخرجه  
أبو نعيم في الحلية الحديث الحادي والثلاثون  
عن كعب



لا يزال يخرج في الرحمة حتى اذا قعد عنه استنقح  
فيها ثم اذا قام من عنده لا يزال يخرج فيها حتى يرجع  
من حيث خرج ومن عزاخاه المومنين كسائه الله  
جلد الكرامة يوم القيمة اخرجه بن جرير والبخاري  
وبن عساكر **الحديث السابع والثلاثون** عن علي بن رسول الله  
صلواته عليه وسلم قال من عاد مريضا قعد في خرافة الجنة فاذا  
قام من عنده وكل به سبعون الف ملك يعلمون عليه حتى  
الليل اخرجه البيهقي في الشعب **الحديث الثامن والثلاثون**  
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
عاد مريضا جلس عنده راسه اخرجه ابو يعلى ورجاله  
رجال القضاة **الحديث التاسع والثلاثون** عن عائشة  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا  
يضع يده على المكان الذي يالم ثم يقول لبني  
لاباس اخرجه ابو يعلى ورجاله موثقون **الحديث**  
**الاربعون** اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده عن انس بن  
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد الرجل  
من اخوانه ثلاثة ايام سال عنه فان كان غايبا وعاله وان  
كان شاهدا زاروه وان كان مريضا عاده ففقد رجلا من  
الا نصار في اليوم الثالث فستل عنه فقيل يا رسول الله  
تركناه شبه الفرج لا يدخل في راسه شيء الا  
خرج منه دبره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا  
اذا كره قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نعوده وفي القوم ابو بكر وعمر فلما دخلنا عليه اذا  
هو كما وصف لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كيف تجدك قال لا يدخل شيء في راسي الا خرج مني  
دبري

دبري قال وصم ذاك قال يا رسول الله مررت بك وانت  
تعمل في المحرب فمليت معك وانت تقر هذه السورة  
القارعة ما القارعة الا اخرها نار حاصيه قال قلت اللهم  
ما كان من ذنب محمد بن علي عليه في الاخرة فجل لي عقوبته  
في الدنيا فغفر لي ما ترى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بسم ما قلت الاسالت الله ان يوتيئك في الدنيا حسنة  
وفي الاخرة حسنة ويقيك عذاب النار قال فامر به صلى الله  
عليه وسلم فدعا بذلوق وعاله النبي صلى الله عليه وسلم  
فقام كأنها تشمامة عقال قال فلما خرجنا قال عمر  
يا رسول الله احضرتنا انصافا على عبادك المريضا  
فما لنا في ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرء  
المسلم اذا خرج من بيته يهود اخاه المسلم خافيا  
في الرحمة الى حقويه فاذا جلس عنده غمرته الرحمة  
وكان المريف في ظل عرشه وكان الهادي في ظل قدسه  
ويقول الله ملايكته انظروا كم احتسبوا عند المريف  
النفوس قال يقول اي رب فواقا ان كاتبتسوا فواقا  
فيقول الله ملايكته اكتبوا الحمد عبادي الف سنة  
قيام ليلة وقيام نهاره واخبروه اني لم اكتب عليه خطية  
واحدة قال ويقول للملايكه انظروا كم احتسبوا قال يقولون  
ساعة ان كاتبتسوا ساعة فيقول اكتبوا له  
دهرا والدة عشرة الاف سنة ان مات قبل ذلك دخل  
الجنة وان عاش لم تكتب عليه خطية واحدة وان كان  
صباحا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان  
كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان في خرافة  
الجنة انتهى وفي مسنده عباد بن كثير وكان رجلا صالحا



لكنه متروك الحديث لفقلته وظاهر هذا الحديث ان الهيازة  
لا تكون الا بعد ثلاث وقد اخرج الطبراني في الاوسط بسند  
ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يهاد المرء الا بعد ثلاث انتهت والا قوى انه يهاد عند  
تحقق مقتضى الهيازة وان لم يبلغ ثلاثة ايام وانما ترك  
العمل بالحديث هنا لضعفه والله الموفق للصواب هذا تمام  
ما اردناه ونهاية ما قصدنا وفي الباب احاديث طويلة  
وغيرها يرجع حاصلها الى ما ذكرناه والحمد لله ولا نحمد الاياه  
وصلى الله وسلم على افضل نبي ورسول اصطفاه وعلو الهوى  
ومن والاه وحسبنا الله ونعم الوكيل قال ذلك وكتبه  
مولفه محمد بن محمد بن عبد الرحمن البصري الصدفي الشافعي الاشعري  
سبط الاحسن رضي الله عنه في مجلس لطيف جدا بين صلاتي الظهر  
والعصر في يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الاول الحرام افتتاح  
عام ثمان وعشرين وتسعمائة ببلد الله الحرام الامين في منزلي بقصر  
الغوري بباب ابراهيم احسن الله التمتع به في بلده وبانارها وما  
فيها من الامور العظام انه الملك المالك ذوا الجلال والاكرام  
امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **الحديث**  
**كتاب رفع الالباس في فضل الزرع والفراس**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
الحمد لله الذي علم بفضله كل انسان خصوصا ذوي الزرع  
والفراس احمده واشكره واتوب اليه واستغفره واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان لا اله الا الله  
وحده سيدنا محمد عبده ورسوله خير نبي ارسله صلى الله  
عليه وسلم وعلى اله وصحبه وشيعته وتابعي منواله **وبعد**  
فهذا الكتاب لقبته برفع الالباس عن فضل الزرع والفراس  
او دعت اربعمائة حديثا في فضل الزرع والفراس وطرزوات

ثمانية عشر

المزروعات واطر وسات معزوة طخرجها متبها ببيان  
غريب الفاظها ومشكل معانيها اسال الله قبولها وعموم  
التفهم بها امين **الحديث الاول** عن خلا بن السائب رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع عاقا كبد  
منه طيرا او عاقية كان له صدقة اخرجته الامام احمد بن حنبل  
والعاقية السباع وخوفها مما يرد المياة والزروع في القلاء **الحديث الثاني**  
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من غرس غرسا لم ياكل منه احد من خلق الله  
خلق الله الا كان له صدقة اخرجته الامام احمد وهو حديث  
حسن **الحديث الثالث** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من زرع زرع او غرس غرسا فاكل  
منه انسان او بهيمة فهو له صدقة اخرجته الخطيب **الحديث الرابع**  
عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم قال من غرس غرسا فاكل منه احد من  
تخرج من الثمرة اخرجته بن خزيمة **الحديث الخامس** عن ابن عمر  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غرس  
شجرة فابنت غرس له بها شجرة في الجنة اخرجته الحاكم في تاريخه  
**الحديث السادس** عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرس غرسا اجر الله اجر  
ما غرس ما اكل منه انسان او طائر او دابة اخرجته بن جرير  
**الحديث السابع** عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يغرس غرسا الا كتبه الله  
له اجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الفرس اخرجته الامام  
احمد واطوردي **الحديث الثامن** عن السائب بن سويد  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء



يعيب من زرع احدكم من الفوا في السباع والطير الا كتب الله  
 له اجرا خرجه ابن ابي عاصم والبقوي ومن قانع قال البقوي  
 ولا اعلم للسايب بن سويد غير **الحديث التاسع** عن خلا  
 بن السايب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
 شيء يعيب من زرع احدكم من ذابة ولا طائر من الهلة والذرة  
 الا له فيه اجرا خرجه ابن جرير الذرة الهلة الصغيرة **الحديث**  
**العاشر** عن خلا بن السايب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ما من شيء يعيب من زرع احدكم ولا ثمرة  
 من طير ولا سبع الا وله فيه اجرا خرجه الضياء في المختار وابونعيم  
 والماوردي وغيرهم **الحديث الحادي عشر** عن انس رضي عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يزرع زراعا  
 او يغرس غرسا فياكل منه طير او انسان او بهيمة او سبع  
 او ذابة الا كان له به صدقة اخرجه الامام احمد عن انس  
 ومسلم عن جابر وغيرهما **الحديث الثاني عشر** عن جابر رضي الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس  
 غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما شرف منه له صدقة  
 وما اكل السبع فهو له صدقة اخرجه عبد بن حميد ومسلم  
 في صحيحهما **الحديث الثالث عشر** عن ابي نجيع وليس  
 بالسلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ما من مسلم يغرس غرسا ولا حثافيا ككل منه انسانا  
 ولا بهيمة ولا طيرا ولا شئ الا كاف له اجرا خرجه البقوي  
**الحديث الرابع عشر** عن ابي ايوب الانصاري رضي الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم  
 يغرس غرسا الا كان له من الاجر بقدر ما خرج  
 من ثمرة ذلك الغرس اخرجه ابن النجار **الحديث**  
**الخامس**

رجم

**الخامس عشر** عن سويد بن هبيرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خير مال المرء ما موره او مسكت ما بوره  
 اخرجه الامام احمد والطبراني في معجمه الكبير المأمورة  
 الكثيرة الفناج والسكة بالكسر الطريقة المصطفة  
 من النخل ومنه قيل للذرة سكة والمأمورة من الطير  
 وهو تلقايع النخل **الحديث السادس عشر** عن عائشة  
 رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا  
 الرزق في خبايا الارض اخرجه البيهقي في شعب الايمان  
 والطبراني في معجمه الكبير وابونعيم في مسنده والطبراني  
 في مسنده **الحديث السابع عشر** عن الحسن بن علي رضي الله  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النخل والشجر بركة  
 على اهلها وعلى عقبهم بعدهم اذا كانوا الله شاكرين اخرجه  
 الطبراني في معجمه الكبير **الحديث الثامن عشر** عن علي بن  
 علي بن ابي طالب من اهل وادي القرى عن موسى بن جعفر  
 بن محمد بن علي بن الحسين علي عن ابيه رضي الله عنهم  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم طلال النخل  
 الراسخات في الوحل المظلمات في المحل اخرجه الرازي  
 في الامثال **الحديث التاسع عشر** عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيء النظر الى الخضر  
 والماء الجاري والماء الموجه اخرجه بن السني وابونعيم **الحديث**  
**العشرون** عن علي وعنه بن عمر رضي الله عنهما قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يجلبن البصر  
 النظر الى الخضر والماء الجاري والماء الموجه اخرجه  
 الحاكم في تاريخه وابونعيم في الطبعة عايشة وخراب  
 في اعتلال القلوب عن ابي سعيد **الحديث الحادي والعشرون**





عن بريدة عن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ثلاث يزدن في قوة البصر الكل بالاعتد والنظر الى الجنة  
 والنظر الى الوجه الحسن اخرجته ابو الحسن الفراء في فوائده **الحديث**  
**الثاني والعشرون** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها  
 وهي مثل المسلم جد ثوي ما هي فوقه الناس في شجر  
 المولوي الباري وقوم في نفسي انها الخلة قال عبد الله  
 فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هي الخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع  
 في نفسي فقال لو انت قلتها احب الي ان يكون كذا اخرجته  
 في البخاري **الحديث الثالث والعشرون** عن علي كرم الله  
 وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فاخذ  
 في الناس من الله لا من رسوله لعن الله قاطع السدر اخرجته  
 البيهقي في سننه **الحديث الرابع والعشرون** وعنه  
 كرم الله وجهه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي  
 عن الله لا عن رسوله لعن الله من يقطع السدر اخرجته  
 البيهقي في السنن عن ابي جعفر مرسلا والحديث متكلم فيه  
 فان اعمل على قطع سدر الفلاة الذي يظلم الناس من وهج  
 الشمس ونحو ذلك **الحديث الخامس والعشرون** عن عمر  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايتدوا  
 بالزيت وادهنوا به فانها تخرج من شجرة مباركة  
 اخرجته الحاكم والبيهقي في الشعب والفتا في مختاره **الحديث**  
**السادس والعشرون** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن مثل الخلة ما اخذتم منها  
 من شئ تفكك اخرجته الطبراني في معجمه الكبير **الحديث**  
**السابع والعشرون** عن انس رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله

مع

قال الثاني من الله والجملة من الشيطان وما احب  
 اكثر محاذير من الله وما شئ احب الى الله من الحمد لله  
 حديث صحيح اخرجته ابو يحيى الحديث الثالث عشر  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كل امرئ ذي بال لا يبدافيه محمد لله  
 فهو اقطع حديث صحيح اخرجته بن حبان في صحيحه  
 الحديث الرابع عشر وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان  
 ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله  
 ونحمده سبحان الله العظيم حديث صحيح اخرجته  
 الشيخان الحديث الخامس عشر عن ابي ذر  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا اخبرك باحب الكلام الى الله قلت يا  
 رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله فقال ان  
 احب الكلام الى الله سبحان الله ونحمده حديث  
 صحيح اخرجته مسلم واخرجته الترمذي الا انه  
 قال سبحان ربي ونحمده سبحان ربي ونحمده  
 الحديث السادس عشر عن اسحاق بن عبد الله بن  
 ابي طلحة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله



عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحيد لا شريك له الجنة ومن  
قال سبحان الله وحده مائة مرة كتب الله له مائة الف  
حسنة واربعاء وعشرين الف حسنة قالوا يا رسول الله  
اذ لا يهلك منا احد اقال بلى ان احدكم ليحجي بالحسنة  
لورضعت علي جبل اثقلته ثم نجي النعم فتذ هب يتلك  
ثم يتطاول الرب بعد ذلك بترجمة حديث صحيح  
اخرجه الحاكم الحديث السابع عشر عن النعمان بن بشير  
رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان مما تذكرون من جلال الله التبليغ والتوحيد والتفويض  
يتحاطف حول العرش لهفت دوي كدوي النحل تذكرون  
بما حببت كما يحب احدكم ان يكون له اول ينال له من  
يد كونه حديث صحيح اخرجه الحاكم وبن ماجه والامام  
احمد الحديث الثامن عشر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله  
وتحمده غرست له نخلة في الجنة حديث صحيح اخرجه  
البزار ورواه الترمذي عن جابر مرفوعا الا انه قال  
من قال سبحان الله العظيم الحديث التاسع عشر  
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من هاله الليل ان يكابد به او يحل بالمال ان  
ينفق او حزن عن العدو ان يقاتله فليكن ثمر من  
سبحان الله وتحمده فانها ارحم الى الله من جبل ذهب  
ينفق في سبيل الله عز وجل حديث حسن غريب  
اخرجه

المواخذة بخرجه بن ماجه والبيهقي في الشعب عن انس  
بلفظ طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مطرفها  
فرعنا قال فذكره الحديث التاسع عن انس رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابلغوا أهل  
مكة والطحاوين ان يخلوا بين الحجاج وبين الطواف  
والحج الاسود ومقام ابراهيم والصف الاول من عشر  
يوم يعني من ذي الحجة الطهارة اليوم المذخر  
الذي يلهمي والحكمة فيه عدم مزاجه القادحين  
وفيه امر الله بالاستكثار من الطواف اذ الله  
عنه سببه المزاولة قلوا كثر نعموا وكثروا  
منه لما نفوس عن ذلك فاذا قال الحج فظاهر  
الامر انه لا يسهل كتاب هذا طفت ذكرنا تنقيا  
الايد كتاب طراجه ولا ايذا هنا ولو كثر  
وطاف الشئ كتاب يحسد واخل  
المسجد بحيث لا يؤذيهم لئلا يخالف المسجدين  
الحديث لها شرع عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم طواف سبع لا لغوفه بعد اعتقه رقبه اخرجه  
عبد الرزاق في جامعه وابو يعلى في مسنده واخرجه  
المطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات بلفظ من



بالبیت اسبوعا لا يلحقوا فيه كان كعدل رقبة يعتقها  
 واللغو هو الكفار والكلام بغير ذكر الله والكلام بما لا خير فيه  
**الحديث الحادي عشر** عن انس بن مالك وسعيد بن  
 المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوافان لا يوافقهما  
 عبد مسلم الا خرجت ذنوبه كيوم ولدته امه فتقفر ذنوبه  
 كلها بالجنة ما بلغت طواف بعد صلاة الفجر فراعده مع طواف  
 الشمس وطواف بعد صلاة العصر فراعده مع غروب الشمس  
 اخرجهما جده الارزقي في تاريخ مكة **الحديث الثاني عشر** عن  
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا خرج المرء يريد الطواف بالبیت اقبل  
 بحوض الرجم فاذا دخل غمرته ثم لا يرفع قدما  
 ولا يضع قدما الا كتب الله له بكل قدم خمسمائة  
 حسنة وخطا عنه خمسمائة سيئة ورفع له خمسمائة  
 درجة فاذا خرج من طوافه فاقم مقام ابراهيم  
 فصلي ركعتين وبالمقام خرج من ذنوبه كيوم  
 ولدته امه وكتب له اجر عشرين رقاب من ولد اسهل  
 واستقبله ملك على الركن فقال له استأنف العمل  
 فيها بقي فقد كفيت ما مضى وبتضع في سبعين بيت  
 اهل بيته اخرجه الارزقي وغيره **الحديث الثالث عشر**  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعث الله

بعث الله جبريل الى ادم وحوى فقال لهما انيما لي بيتا  
 فخط لهما جبريل فجعل ادم يحفر وحوى تنقل حتى اجابه  
 فوديه من تحت حنكته حسبك يا ادم فلما بناه اوحى الله اليه  
 ان يطوف به وقيل له انت اول الناس وهذا اول بيت تم  
 تناسخت القرون حتى حجه نوح ثم تناسخت القرون حتى  
 رفع ابراهيم القواعد منه اخرجه البيهقي في الدلائل  
**الحديث الرابع عشر** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ادم اذا طاف بالبیت قال  
 هؤلاء الكفار يعني يسكنون الله والمحمد صلى الله عليه واله  
 اكبر فكان ادم يطوف سبع اسابيع بالليل وخمس اسابيع  
 بالنهار وقال النبي صلى الله عليه عليه ان ادم سأل الله فقال يا رب  
 اسألك من حج هذا البيت من ذريتي لا يشرك شيئا  
 ان تلحقني في الجنة فقال الله تعالى يا ادم من مات في الحرم  
 لا يشرك بشرك في شيئا بحتته امني يوم القيمة  
 اخرجه الحندي في فضائل مكة في حديث طويل **الحديث الخامس عشر**  
 عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مكة لا يسكنها سا فكم دم ولا تاجر  
 يربا ولا مشرك ينهيه قال وحيت الارض من مكة وكان  
 الهة مكة تلطف بالبیت وهي اول من طاف به وهي  
 الارض التي قال الله اني جاعل في الارض خليفة وكان



نبي من الانبياء اذا اهلك قومه فنجاه هو والمالكون معه  
 اتاهم من معه فيجدون الله حتى يموتوا فيها وان قبر  
 نوح وهو وشجب وصالح بين زمزم والركن والمقام اخرج  
 الجندبي والازرق في **الحديث السادس عشر** عن جابر رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة  
 زفت الكعبة البيت الحرام الى قبري فتقول السلام  
 عليك يا محمد فاقول وعليك السلام يا بيت الله ما صنع بك  
 امتي بعدي فتقول يا محمد من اتاني فانا اكفيه واكون له  
 شفيعا ومن لم ياتني فانت تكفيه وتكون له شفيعا  
 اخرج بن مردويه بكسر الميم واسكان الراء هملة وضم  
 الاء الاء هملة واسكان الواو بعدها يا اخر الحروف والامهاني  
 في الترغيب والالفاظ مفهومة شاملة لا تباينها بالنسبة لظنهم  
 للملوف ولا تباينها للملوف ونحو ذلك فاذا زادها وطاق  
 بها حصلت له هذه الفضيلة **الحديث السابع عشر** عن عمر  
 رضي الله عنه قال كان احب الاعمال الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا تقدم الملوف بالبيت اخرج الحاك وفيه دليل على ان  
 الملوف للخبر افضل من الصلاة لكن اذا جمل على طواف  
 القدوم لم يكن دليلا واختلاف هذا الافضل عند البيت الصلاة  
 او الطواف الامر محتمل ان الصلاة افضل للاحاديث التي  
 انها بما به الف صلاة مع ما للمصلي من الرحمة وزيادة  
 العدد في الصلاة خير من زيادة الرحمة للطائفتين **الحديث الثامن عشر**

الحديث الثامن عشر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال  
 كانت النبي صلى الله عليه وسلم اذا طاف بالبيت استلم  
 الحجر والركن في كل طواف اخرج الحاك عن ابن عمر والركن  
 هو الركن اليماني ويستحب للطائف استلامها في كل طوفة  
**الحديث التاسع عشر** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في هذا الوجه الحج او  
 عمره فمات فيه لم يعرف ولم يحاسب وقيل له ادخل  
 الجنة قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 يباهي بالطائفتين اخرج ابو يعلى والطبراني والدارقطني  
**الحديث العشرون** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت ملاذ الان الله لما خلق  
 الملايكة بالبيت حتى سكن غيبه اخرج بن مردويه  
**الحديث الحادي عشر** عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة  
 وزعم الحارث لا قام ذكر الله اخرج ابو داود والحاكم  
 ومهنا اننا نذكر الله في تلك المواطن ونذكر نعمته على ام  
 بالتعوي به بسبب اتيانه البيت ودعا له عنده ونعمته على ام  
 اسهله وامه عنده سبحانه بالتفخار ما ضرهم بحقه جبريل  
 ونعمته على ابراهيم حيث ارشده للمناسك وزعم الشيطان  
 بالحجار الحديث الثاني والعشرون عن يزيد بن ابي ربيعة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طافا اذ مر الى الارض  
 طاف بالبيت اسبوعا وصلى هذا المقام ركعتين ثم قال  
 اللهم انت تعلم سري وعلا نيتي فاقتد بهدري وتعلم

والعشرون



حاجتي فاعطني سوي وتعلم ما عندي فاغفر لي  
ذنوبي اسالك ايما نايبا هي قلبي ويقينا ما ذنبا  
حتى اعلم انه لا يبيتي الا ما كنت لي ورضي  
بقضايكي فاوحى الله اليه يا ادم انك ذنوبي بدعا  
فاستنجت فيه ولن يدعوني به احد من ذنوبيت  
من بعدك الا استنجت له وغفرت ذنبي وفرجت  
همه وغفوصه وانجرت له من ورا بخارة كل تاجر وانته  
الدينار اعنه وان كان لا يريد ما اخرجته الازرق  
في تارسخ مكه والطبراني في الاوسط والبيهقي وابن عمار  
يسنه لا بأس به ومعه نايبا قلبي بملاءه ويطلبه حتى  
لا يبقى فيه متسع للخير **الحديث الثامن** عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه وسلم من طاف  
بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه  
اخرجه الترمذي والبيهقي من طاف به خمسين  
اسبوعا والمتفرقة لو متفرقة في جميع عمره  
**الحديث التاسع** والهشرون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بهذا البيت اسبوعا  
فاحصاه كان كعتق رقبة لا يضع قدما ويرفع اخري  
الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة اخرجته  
الترمذي وحسنه والحاكم والنسائي ومعهن الاحصاء  
الضبط وذلك حاصل بعدد الففلة فيه وترك اللغو  
**الحديث العاشر** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت اسبوعا وصلى خلف المقام  
ركعتين وشرب من ماء زمزم غفر له ذنوبه بالغة ما بلغت  
اخرجه بنو الخمار **الحديث الحادي عشر** وعنه رضي الله قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت سبعا  
وصلى

بالبيت ٩

وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم اخرجته الله  
من ذنوبه كيوم ولدته امه اخرجته الديلمي الحديث السابع  
والهشرون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين كان كعتق  
رقبة اخرجته ابن ماجه والبيهقي في الشعب **الحديث الثامن عشر**  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من طاف بالبيت سبعا وهو لا يتكلم الا لا سبحان  
والحمد لله ولا الا الله ولا اله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا  
بالله مكيت عنه عشر سيئات وكتب له عشر حسنات ورفع  
له عشر درجات ومن طاف فتيكلم في ذلك الحال خاض في الزم  
يرجليه كخايض الماء يجر عليه اخرجته ابن ماجه **الحديث التاسع عشر**  
**الحديث العشرون** عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من طاف بهذا البيت اسبوعا بحسنة  
كتبت له بكل خطوة حسنة وكفرت عنه سيئة ورفعته  
له درجة وكان كعتق رقبة اخرجته مالك في الموطأ واهم  
والطبراني في الكبير وغيرهم **الحديث الثاني عشر**  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى خلف المقام  
ركعتين فهو عدل عكبر اخرجته الطبراني في الكبير ابي عدل  
عبد يحنق **الحديث الثالثون** عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت سبعا  
واحصاه وركع ركعتين كان كعدل رقبة نفيسه من الرقاب  
اخرجه ابو الشيخ في الثواب **الحديث الثاني والثلاثون**  
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من طاف بالبيت اسبوعا لا يضع قدما ولا يرفع  
اخري الا حط الله تعالى عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة

العشرون



ورفع له بها درجته **الحديث الثالث والثلاثون** عن جابر  
رضي الله عنه قال دخلنا مكة ارتفاح الضحى فأتى النبي صلى الله  
عليه وسلم باب المسجد فاناخ را حلتته ثم دخل المسجد  
فبذلنا له فاستلمه وقاضيت عيناه بالبكاء ثم رمل ثلاثا  
ومشى أربعين فرسخا فلما فرغ قبل الحج ووضع يديه  
عليه ومسح بهما وجهه أخرجه الحاكم وهو صاحب الحج على  
شروط مسلم والرملة ان يسرع مشيه مقاربا خطاه ويخفف  
بطوافه يحقنه سعي **الحديث الرابع والثلاثون**  
عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه ان ابن عمر كان  
يزاخر على الركنين فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على  
الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يزاحم قال ان افعل فاني سبكت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من مسحهما  
كفارة للخطايا وسبكته يقول من طاف بهذا البيت  
اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسبكته يقول لا يضر  
قد ما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب  
له بها حسنة أخرجه الحاكم والترمذي لكن الرازي ان  
لا يزاحم على الركن بحيث يودي غيره او يشد ثاوبه  
**الحديث الخامس والثلاثون** عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
عنه قال من طاف بهذا البيت مسبحا لا يتكلم فيه الا  
بتكبير او تهليل كان كعتق رقبة أخرجه البيهقي في  
الشعب ومثله لا يقال عن قبل الرازي فله حكم الرفع  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحديث السادس والثلاثون**  
عن عبد الله بن عمر قال من طاف بالبيت اسبوعا

وكرر كفتين كان كعتق يوم وليلة امله أخرجه  
ابن ابي شيبة وله حكم المرفوع الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ايضا كما سبق **الحديث السابع والثلاثون**  
عن عبد الله بن عمر قال من طاف بالبيت  
كان كعتق رقبة أخرجه ابن ابي شيبة وله حكم  
المرفوع لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
ايضا كما سبق **الحديث الثامن والثلاثون** عن  
عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال  
من توفنا فاسبغ الوضوء ثم أتى الركن فاستلمه  
خاض في الرملة فاذا استلمه قال بسم الله والله  
اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم رمل الرملة  
فاذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم  
سبعين الف حسنة وخطا عنه سبعين الف  
سيئة ورفع له سبعين الف درجة وشفع  
في سبعين من اهل بيته فاذا أتى مقام  
اتراهم صلى الله عليه ركعتين ايما ناولا حسنا  
كتب الله له عتق اربعة عشرين من ولد اسماعهل  
وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه أخرجه  
ابو القاسم الاصبهاني في التزيين وغيره  
وله حكم المرفوع لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
ايضا كما سبق **الحديث التاسع والثلاثون**  
عن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده انه قال من توفنا  
فاسبغ الوضوء ثم أتى الركن واستلمه خاض في الرملة  
استلمه فوالله ليسم الله والله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده



لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله غمته الرحمة  
 فاذا طاف بالبيت كتب الله له عتق من عباده بمكة قد سبعت  
 الف حسنة وحط عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين  
 الف درجة وشفع في سبعين من اهل بيته فاذا اتى  
 مقام ابراهيم <sup>عليه السلام</sup> فصلي ركعتين ايما ناء احتسابا كتب الله  
 له كعتف اربعة عشر عكرا من ولد اسحق وخرج من  
 خطيبته كيوم مولد نبيه امه اخرجته الارزاق في تازيحه فله  
 وقال بعد القدح زاد فيه اخر واثاء ملك فقال له  
 اعمل لما بقي فقد كفيت ما مضى وعمره بن <sup>سبعين</sup>  
 حده اسمه محمد وهو ولد عبد الله بن عمرو بن العاص <sup>رضي الله عنه</sup>  
 عنهم وعبد الله صحابي ومحمد تابعي وقد اختلف في روايته  
 هل هي من اهل البيت او المرفوع والآصح الثاني فاذا صبح  
 حديث عمر واطمأن كور عن ابيه عن جده فمراده الصحابي  
 المشهور بالرواية كما قال جمع منهم البخاري فاذا كان  
 كذلك فهذا الحديث له حكم المرفوع لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذ مثله لا يقال من قبل الراي ايضا **الحديث**  
**الربيعون** عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن  
 جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سفيينة نوح  
 طافت بالبيت سبعا ووصلت خلف المقام ركعتين اخرجته  
 الله يلمى وفيه ابل عظيم على فضل الطواف كما هو بين  
 يا حي يا قيوم بطلعتنا الله في هذا العام امين هذا اخر ما اردنا  
 ونتم ما قصدناه والحمد لله اولاً واثراً بالعلم والظاهر  
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وحسبنا الله  
 ونعم الوكيل **كتاب الدعاء الثمين في فضل الهدية**  
 خامسة

قال





مكتبة المصطفى الإلكترونية

[www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

[www.مكتبةالمصطفى.com](http://www.مكتبةالمصطفى.com)

Source / المصدر :



KING SAUD  
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>